



## بري "لن يضيّع وقت الحوار بالمواصفات": شخصية تجمع ولا تطرح السلطة تتقاذف "توقيع التطبيع": عون يوثّق للأميركيين وبوحبيب للأمم المتحدة



### بروباغندا "العودة"

على الطريق إلى سوريا عبر "وادي حميد" في عرسال أمس (أ ف ب)

اتخذ... العودة ثم العودة، وليت الحجار توجه إلى العبودية وخطب في 12 من الإخوة العائدين إلى ديارهم أو أشرف على عملية "المصنع" حيث ودعنا 12 واستقبلنا المنات في يوم خيل إلينا، بفعل الضخ الترويجي، أنه سيكون يوماً تاريخياً في عهد المنجزات... والأوسمة. 7

إلى الجرد العرسالي توجه وزير الشؤون الإجتماعية هكتور حجار مواكباً العملية المنتظرة وذلك بعد انتقال ملف النازحين من الوزير المغضوب عليه عصام شرف الدين إلى عنايته. ومن الزمراني أطلق معالي الحجار موقفاً من العيار الثقيل: "القرار السياسي

2454 شخصاً سَجّلوا أسماءهم للعودة الطوعية و"الأمنة" إلى سوريا، تمت الموافقة على 1700 غادر 751 والأرجح أن الباقين غيروا رأيهم ووجدوا الحياة هنا في ربوعنا، أفضل والمغريات أكثر. معبر الزمراني شهد زحمة عائدين بخلاف معبري "المصنع" و"العبودية".

في تل أبيب أعلن رسمياً أمس عن بدء إنتاج الغاز من حقل "كاريش" بالتوازي مع الإعلان عن توي رئيس الحكومة يائير لابيد مسألة التوقيع على اتفاقية ترسيم الحدود البحرية مع لبنان، وفي البيت الأبيض احتفى الرئيسان الأمريكي والإسرائيلي جو بايدن واسحق هرتسوغ بإبرام الاتفاق التاريخي الذي طال انتظاره بين الجانبين الإسرائيلي واللبناني وفق تعبير بايدن على اعتبار أنه "تطلب شجاعة كبيرة" مجدداً التأكيد أمام هرتسوغ على "التزام الولايات المتحدة الراسخ بأمن إسرائيل"... أما في بيروت، فبذات سلطة 8 آذار مربكة عشية توقيع اتفاقية الترسيم في الناقورة، وبقي رئيس الجمهورية ميشال عون حتى لحظة وصول الوسيط الأمريكي أموس هوكشتاين غير حاسم في تحديد طبيعة الوفد اللبناني إلى الناقورة والشخصية التي ستتولى توقيع مذكرة اتفاق الترسيم الحدودي مع إسرائيل، وسط "تخبط" واضح في التسريبات والمعلومات الواردة من دوائر قصر بعبدا في هذا الخصوص. 13

### محلّيات 2

إتفاق فرنسي - فاتيكانى حول لبنان... من 8 بنود



### محلّيات 2

حجازي: "البعث" خرج من العناية المشددة إلى مرحلة التعافي



### محلّيات 3

محمد عبيد: وقائع الإتصالات وجلسات تفاوض الترسيم البحري (3 من 3)



### إقتصاد 11

تقلبات الدولار تكمل من حيث أنتهى التضخم بالاقتطاع من المداخيل والأجور



### العالم 14

ما تأثير الانتخابات النصفية الأميركية على الحرب في أوكرانيا؟



### الرياضية 15

السلة الأميركية: صنز يطبع حامل اللقب 105-134



### موسكو تسقط في "فخّ التضليل" لاتهام كييف بـ"القنبلة القذرة"

#### بوتين يُشرف على تدريب "الردع النووي"

في الوقت الذي كشفت فيه الحكومة السلوفينية أن موسكو استخدمت صورة من سلوفينيا تعود إلى العام 2010 لدعم مزاعمها في شأن تطوير أوكرانيا "قنبلة قذرة"، ما اعتبره مراقبون سقوطاً روسياً مدوياً في "فخّ التضليل" الذي اعتادت عليه "المطابخ البوتينية" التي ما زالت تستوحي أفكارها من الحقبة السوفياتية الغابرة، كرّرت روسيا للهند والصين اتهامها أوكرانيا بإعداد لاستعمال "قنبلة قذرة"، بينما أشرف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس على تدريب لقوات "الردع النووي".

وحضر بوتين من غرفة التحكم تدريباً لقوات الردع الاستراتيجي الروسية، أي القوات المسؤولة خصوصاً عن الاستجابة للتهديد في حال نشوب "حرب نووية". وذكر الكرملين في بيان أنه "تحت قيادة القائد الأعلى للقوات المسلحة فلاديمير بوتين، أجرت قوات الردع الاستراتيجي البرية والبحرية والجوية تدريبات وإطلاقاً عملياً للصواريخ الباليستية وصواريخ عابرة". 13

### "المركزي" يريد اقتطاع "الهرمان" من الجسم المصرفي

باتريسيا جلال

وفي السياق باشر مصرف لبنان باتخاذ إجراءات تجاهها. ولكن "هذا التدبير لا يعتبر إعادة هيكلة"، كما قال رئيس لجنة الرقابة السابق على المصارف سمير حمود لـ"نداء الوطن"، معتبراً أن "ما يقوم به مصرف لبنان هو في إطار عمله استناداً إلى القوانين، فالمصارف التي تعاني من عجز أو عدم قدرة على زيادة رأسمالها أو سيولتها أو استمراريتها في الربحية، ستكون أمام خيارين إما تعيين مدير لإدارتها أو تملكها من مصرف لبنان". 13

بعد جائحة الإقتحامات المستمرة للمصارف والتي سارعت إلى إقفال أبوابها ومزاولة أعمالها وسط إجراءات أمنية خاصة، سرت في الآونة الأخيرة أخبار مفادها أن القطاع المصرفي بات في أيامه الأخيرة وإعادة تنظيمه لا بد منها قبل إطلاق العنان فعلياً لإعادة الهيكلة. وفعلاً بدأت تُطرح أسماء مصارف يتخطى عددها أصابع اليد الواحدة، على "مصطبة" عدم القدرة على الإستمرار،

### عقوبات أميركية على رئيس استخبارات "الحرس" ومسؤولين أمنيين المتظاهرون يتحدّون النظام في "أربعين مهسا": الموت للديكتاتور الموت للباسيج

لم يمرّ إحياء ذكرى الأربعين لأيقونة "ثورة النساء" في إيران مهسا أميني بهدوء في مسقط رأسها في سقز، حيث عمدت أجهزة النظام الإيراني إلى ممارسة ما تبرع فيه من قمع وقتل كما حصل مع الشابة أميني نفسها على يد "شرطة الأخلاق"، إذ أطلقت قوات الأمن النار والغاز المسيل للدموع "متصيدة" للمتظاهرين العزل الذين كانوا يُنادون "إمرأة، حياة، حرّية" و"ليسقط النظام" و"الموت للديكتاتور" و"الموت للباسيج" وغيرها من شعارات الثورة المستمرة بزخم رغم القمع الوحشي. 13



خلال إحياء ذكرى مرور أربعين يوماً على مقتل مهسا أميني في سقز أمس (أ ف ب)

# إتفاق فرنسي - فاتيكانى حول لبنان... من 8 بنود

ألان سركيس



لبنان حضر في محادثات حاضرة الفاتيكان (أ ف ب)

حط الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون مطلع الأسبوع في حاضرة الفاتيكان متوجاً بزيارته بقاء البابا فرنسيس حيث كانت الملفات الشرق-أوسطية مفلووشة على طاولتهما ومن ضمنها الأزمة اللبنانية التي تشغل بال كل من باريس والكرسي الرسولي. لا شك أن باريس خسرت مكانتها في السياسة العالمية بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية والحرب الباردة واتجاه النظام العالمي نحو الأحادية، وقد صارت أشبه بقوة مساعدة للولايات المتحدة الأمريكية أو بالأحرى، تعمل تحت جناح واشنطن، ولو أن كل رئيس فرنسي يُنتخب يُحاول أن يُعيد بلاده إلى الخارطة العالمية.

ويُعتبر ماكرون من أكثر الرؤساء الفرنسيين الذين حاولوا بعد انهيار جدار برلين أن يبتكر دوراً إقليمياً ودولياً لبلاده، وبدأ مسيرته عبر الإتحاد الأوروبي، لاعتقاده أن دور باريس قد يتوسّع بعد خروج بريطانيا من الإتحاد، لذلك بذل مجهوداً كبيراً في محاولته استعادة مكانة بلاده في الشرق الأوسط وطبعاً من خلال لبنان، أبرز بوابة للعودة الفرنسية.

لا يمكن تجاهل الصفحة التي تعرّض لها ماكرون بعد زيارته بيروت في أعقاب إنفجار المرفأ، بفعل فشل مبادرته الإنقاذية، لكنه لم ييأس ولم يهمل الملف اللبناني على قاعدة السعي لتحقيق استثمارات مالية وسياسية لا يمكن إنجازها إلا من خلال تفاهم إقليمي يريد لبلاده أن تكون شريكة في حيакته. لذلك لا يزال يبادر من أجل وضع قطار المعالجات على السكة الصحيحة، بعدما أُنقذ السعوديين بالعودة إلى طاولة التفاوض حول الملف اللبناني.

وفي هذا المنحى، كان ملف لبنان في صلب محادثاته مع البابا فرنسيس، رغم أن الحرب الروسية - الأوكرانية تحتل واجهة الأزمات العالمية وتقلق أوروبا

والكرة الأرضية بأكملها، لكن للبنان حصّة لا بأس بها من اهتمام باريس. وتشير الأجواء التي رشحت من الفاتيكان نتيجة الإتصالات الفرنسية - الفاتيكانية السابقة والتي توجت بزيارة ماكرون، إلى أن ثمة إتفاقاً فرنسياً - فاتيكانياً حول لبنان يتضمّن رزمة نقاط وتتمثل بالآتي:

أولاً: ضرورة الحفاظ على الصيغة اللبنانية وعدم الذهاب في الوقت الحالي إلى تغيير النظام. ثانياً: الحفاظ على الدور المسيحي حالياً وصونه مستقبلاً من ضمن آليات الحكم التبعية لأن لبنان يُعتبر آخر دول الشرق التي تتمتع فيها المكوّن المسيحي بحضور سياسي وازن. ثالثاً: الدعوة السريعة لانتخاب رئيس جمهورية جديد وعدم إطالة أمد الشغور في الموقع الأول في الدولة، لأنّ نتائج هذا الشغور ستكون كارثية. رابعاً: مساعدة باريس والفاتيكان

## ضرورة الحفاظ على الصيغة اللبنانية وعدم الذهاب في الوقت الحالي إلى تغيير النظام

على تسهيل إجراء الإستحقاق الرئاسي عبر تنشيط الإتصالات الدولية. خامساً: محاولة المساعدة قدر الإمكان من خلال إجراء إتصالات داخلية لتقريب وجهات النظر بين الأفرقاء المتخاصمين على الساحة اللبنانية.

سادساً: حضّ المسؤولين اللبنانيين على القيام بالإصلاحات الضرورية لوقف الفساد والإستجابة لمناشدات الرأي العام.

سابعاً: الإستمرار بتقديم المساعدات الإنسانية إمّا عبر الدول أو الجهات المانحة وعدم ترك الشعب اللبناني يواجه وحيداً الأزمة الإقتصادية والمالية التي تعصف به والتي تعتبر من أخطر الأزمات التي تضرب الدول.

ثامناً: التأكيد على دور لبنان في محيطه وحضّ الأطراف كافة على الوقوف إلى جانبه وتجنّبه إرتدادات صراعات المنطقة وحروبها.

وتأتي هذه البنود أو التفاهات الفرنسية - الفاتيكانية حول الأزمة اللبنانية لتؤكد وجود اهتمام أوروبي ودولي بلبنان، وبالإستحقاق الرئاسي على وجه خاص، لكن هذا الإهتمام لن تتفرّع منه لائحة بأسماء مرشحين رئاسيين أو محاولة تسويق أي مرشح، لأن تجارب الرئيس الفرنسي السابقة تثبت أنّ الوحول اللبنانية قد تفرقه مجدداً، لذلك لن يُقدم على خطوة غير مدروسة.

ومن جهة ثانية، فإنّ الإليزية يستكمل إتصالاته مع الدول الفاعلة بالملف اللبناني، وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية وإيران والسعودية من أجل خلق أجواء مواتية لإتمام الإستحقاق الرئاسي وعدم إطالة أمد الشغور الذي يبدو أنه بات أمراً واقعاً ولن يستطيع المجلس النيابي إنتخاب رئيس جمهورية قبل نهاية ولاية الرئيس ميشال عون في 31 تشرين الجاري، لذلك فإنّ المساعي ستتكتف على رغم أنّ الجو التشاؤمي هو الغالب.

ومن وجهة نظر باريس، فإن

## خفايا

علم أنّ قرار منع السفر لا يزال قائماً على رئيس مجلس إدارة بنك الاعتماد طارق خليفة وينتظر أن تشهد القضية تطوراً يتمثل باستدعاء الرئيس السابق لهيئة الرقابة على المصارف سمير حمود للاستماع إليه بصفة شاهد.

رفعت الأجهزة الأمنية كافة مستوى جهوزيتها تزامناً مع انتهاء ولاية الرئيس ميشال عون ولواكبة المرحلة الجديدة، نظراً للتطورات غير المحسوبة التي قد تطرأ محلياً.

تساءلت جهات سياسية عن صحة ما تردد حول قيام وزير الطاقة بعدد هائل من الموافقات على أشغال أملاك نهريّة واسقاط أملاك عامة إلى أملاك خاصة.

أي خلل في تركيبة الحكم اللبناني وفي هرمية المؤسسات سيؤدي حكماً إلى مزيد من الإنهيارات، لذلك فإنها تضع في سلّم أولوياتها ومنذ أيار الماضي مسألة إنتخاب رئيس جديد للجمهورية على رغم الضغط الذي مارسه بهدف تأليف حكومة جديدة بعد الإنتخابات النيابية. وكانت باريس من أكثر العواصم التي ساهمت في تسهيل مهمة الرئيس نجيب ميقاتي عند تكليفه وراهنّت على حكومته، ورغم أنّها صارت حكومة تصريف أعمال، وستتعرّض للتشكيك بشرعيتها، فإنها ستتعامل معها كسلطة أمر واقع لحظة وقوع الفراغ الرئاسي. إذاً، وفي المحصلة، فإنّ كلّ ما باريس والفاتيكان قامتا بكل ما يمكن لتجنّب الفراغ، وتبقى الكرة في ملعب النواب اللبنانيين لكي يقوموا بواجبهم الوطني.

# حجازي: "البعث" خرج من العناية المشدّدة إلى مرحلة التعافي

غادة حلاوي



"المرحلة الحالية مرحلة حرق أسماء"

لم تبدأ بشكلها الفعلي وهي تتطلب توفّر شروط خارجية أكثر مما هي داخلية عكس الإنتخابات الماضية.

ماذا عن دور سوريا في الإستحقاق اللبناني؟ يجيب «لسوريا حلفاء هم محط تفتتها وبالتالي هي ترأب ولا تتعاطى مباشرة بالمشهد اللبناني ككل. حينما يتفق حلفاء سوريا على مرشح فالأكيد أنهم لن يختاروا مرشحاً لا توافق عليه سوريا». ورداً على سؤال تمنى «لو شاهد الرئيس ميشال عون في سوريا، ولو لم يتم تأخير موضوع الترسيم وغيره من المواضيع التي تتطلب تنسيقاً إلى الأسبوع الأخير من عمر العهد ولو كان مستوى الإهتمام بنفس مستوى اندهاشنا بهوكشتاين».

سلسلة احتفالات ستقام الشهر المقبل بمناسبة ذكرى الحركة التصحيحية لتكون بمثابة «رسالة نريد أن نقول فيها إنّ كل محاولات التحريم لحضور الحزب سقطت»، ليحيل التغيير «إلى تبدل الظروف السياسية، وإقتناع الناس بضرورة إستعادة العلاقة الجيدة مع العمق السوري».

في حساباته أنّ عودة البعث مجدداً «ليست مجرد آمال بل وقائع موجودة بين أيدينا كقيادة مركزية للحزب وبالتالي هناك ظواهر في العمل السياسي مرتبطة بالمال وتنتهي بانتهاه المال وأخرى صنعها الجغرافيا والتاريخ لا يمكن شطبها إلا بمعادلة الجغرافيا والتاريخ لذلك فالحزب حاضر تحديداً في المناطق الحدودية وهو جسر عبور بين البلدين مع التأكيد أنّ دور الحزب متصل بالعلاقة مع الناس والعلاقة مع سوريا».

رئاسياً، يحدد حجازي مواصفات الرئيس المقبل للجمهورية فيقول: «المطلوب رئيس يزور سوريا في العلن، ويعيد انتظام عمل المؤسسات في البلد ويتبنى المعادلة التي تؤمن بها الغالبية أي جيش وشعب ومقاومة ويتطلع للعبور نحو الشرق».

وعن مرشح البعث الرئاسي يقول «لا أحد في فريقنا السياسي إلا ويتمنى أن يكون سليمان فرنجية رئيساً للجمهورية، إنما كل القوى السياسية مجمعة على أنّ التخطيط للمعركة السياسية هذه المرة يتطلب دراسة كلّ خطوة بما فيها الإعلان الرسمي عن اسم المرشح. واضح جداً أنّ المرحلة الحالية هي مرحلة حرق أسماء. المعركة الرئاسية

إنتاج ذاتها وتظهر جلياً على صفحات التواصل الإجتماعي، و«غروبوات الواتس أب» وفيها انتقادات للأمين العام وفريق عمله. يقلل حجازي من مثل هذه الخلافات ويجزم بتجاوز نسبة 99 بالمئة من الخلافات التي كانت قائمة، ويقول «أعدنا ترتيب بيتنا الداخلي والتواصل مع كل قاعدتنا الحزبية. نحن كقيادة مركزية للحزب نعمل ونبدل جهداً كبيراً والطبيعي أن يسبب هذا إنزعاجاً لدى المرهدين على فشلنا. واليوم لا يمكن لأحد أن يجذب حقيقة خروج الحزب من غرفة العناية المشددة إلى مرحلة بداية التعافي. ندرك أنّ المسار طويل ولكن يكفي أننا انطلقنا وهذا محط تقدير من يعيننا رأيهم ونحن ما زلنا حريصين على كل رفاقنا لأنّه حزبا جميعاً، مع التأكيد أنّ الإنضباط بات بمستوى لم نصل إليه في أي مرحلة من مراحل حياتنا الحزبية بما فيها فترة وجود الجيش العربي السوري في لبنان».

وعن موقعه على الخارطة السياسية يقول «عدنا لأن نكون جزءاً من لقاء الأحزاب والقوى الوطنية على المستوى المركزي

والمناطق وهذا الحضور لا يكون حضوراً شكلياً. أعدنا التواصل مع كل القوى السياسية في البلد بعد انقطاع لسنوات، صرنا جزءاً من التشاور مع الأحزاب الحليفة، وصار لنا موقف ثابت من كل القضايا. في المرحلة السابقة كان البحث عن البعث في محرك غوغل يحملنا إلى أخبار عن الخلافات الداخلية والإنقسامات واليوم صارت اخبارنا تعلن عن لقاءات ونشاطات حزبية ومواقف»، ويعلن عن

منذ تسلّمه رئاسة الحزب قبل نحو عام تقريباً، يجهد الأمين العام لحزب «البعث العربي الإشتراكي» في لبنان علي حجازي لإعادة الحزب الذي يمثّل الى الخارطة السياسية مجدداً. الأمر ليس سهلاً حين يكون الحديث عن حزب مرتبط عضواً بسوريا، أقل نجمه يوم بدأت الحرب عليها، وأنهكته الخلافات الداخلية والصراعات. مستفيداً من عودة سوريا، يحاول أن يللم حضوره ويعيد تموضعه تدريجياً.

يؤكد حجازي أنّ البعث في لبنان أعاد ترتيب خارطة انتشاره «حيث يلزم»، فيقول: «كسرنا المحرّمات التي وقفت في وجهنا منذ العام 2005. صار للحزب مكاتبه في وادي خالد وعكار وحلبا وطرابلس وعرسال ومشاريع القاع وفي إقليم الخروب وبعليك حيث لم يكن هناك مكتب للحزب يوم تسلمت». وعلى مستوى الإنتساب يلفت إلى وجود «حالة تنام غير مسبوقه. إقترنا في عرسال من 500 منتسب وهذا الرقم نفسه في مشاريع القاع. نتحدث حرفياً عن آلاف الإنتسابات».

فما الذي يدفع الشباب إلى الإنتساب «للبعث» وقد كان أغلب الظن في أعقاب «ثورة تشرين» أن الشعب لفظ الأحزاب؟ يغالط الأمين العام «للبعث» هذا المفهوم بدليل «إعادة تصويت الناس للأحزاب ذاتها في الإنتخابات النيابية. الأحزاب لا تنتهي. تتغير الظروف وتتبدل مرة في حالة هبوط وأخرى في صعود»، جازماً أنّ «مؤشر حضور البعث تصاعدي لأن مرحلة التراجع انتهت». بين وقت وآخر تعيد الخلافات الحزبية

طوني فرنسيس



فارق كبير بين مجلسي 2016 و2022

يختلف حال المجلس النيابي الراهن عن حال سابقه في أمرين. الأمر الأول، هو غياب «تيار المستقبل» بقيادته التاريخية ممثلة بسعد الحريري منذ قراره تعليق عمله السياسي والامتناع عن المشاركة في الانتخابات النيابية ترشيحاً واقتراعاً، وقد أدى ذلك إلى تشتت التمثيل السني في المجلس النيابي وفقدانه زعيماً جامعاً على غرار زعماء طوائف أخرى احتفظوا بكتلتهم النيابية وعززوها عديداً وولاءً. الأمر الثاني، هو دخول عدد من النواب الجدد إلى البرلمان من خارج المنظومات السياسية التقليدية، وهؤلاء، النائبان والنواب، حملهم إلى المقاعد النيابية مناخ شعبي عام رافض للانقياد الشامل وينادي بعودة الدولة بمؤسساتها الشرعية لتتولى معالجة آثار الانهيار الاقتصادي المالي والاجتماعي، ولتمسك بالقرار السياسي مثلها مثل أي دولة طبيعية في العالم.

هذا الاختلاف، بعامله الجديدين، في صورة المجلس النيابي، يجعل مهمته أصعب، أو أكثر ارتباطاً في اختيار رئيس جديد للجمهورية، قياساً بما جرى في السابق. فالمجلس الحالي لا يبدو مهيباً لتكرار تجربة 2016 عندما تمكن «حزب الله»، بعد تعطيل استمر عامين ونصف العام، من جذب شطر كبير من الكتل المعارضة إلى خياره في ما سمي بالتسوية الشهيرة، وهو في الوقت عينه يبدو عاجزاً عن الذهاب، عبر التصويت الطبيعي، إلى اختيار رئيس جديد للدولة، كائناً من يكون، في عملية يفترض في المبدأ أن يسلم بها الجميع.

والعملية المقصودة تعني أن يلتزم النواب وكتلتهم بالانصياع إلى العملية الديمقراطية كاملة، فيحضرون إلى قاعة المجلس بنصاب قانوني ويبدؤون عملية تصويت لا تنتهي إلا بانتخاب الرئيس الجديد.

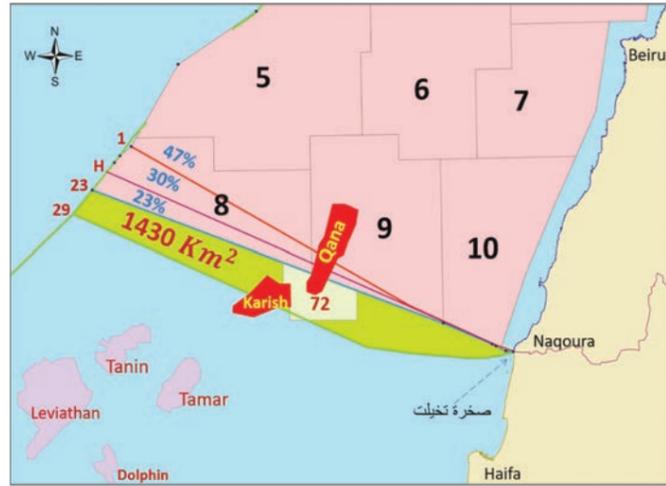
بنتيجة عملية كهذه، يُمكن محاسبة النواب وتقييم ادائهم، فالورقة البيضاء لن يمكنها الاستمرار كخيار، وتجهيل الاسم لن يعني اسهاماً إيجابياً، فبعد دورات الانتخاب الأولى سيتعين الانتقال إلى تصويت مفيد بنجاح بنتيجته الأقرب نسبياً إلى منطق ورغبات أي فريق. أما الاستمرار في تصويت غير مفيد يليه تطيير نصاب الجلسات فلن يقود سوى إلى الفراغ الطويل وهو ما يبتغيه عاجز أو صاحب مشروع معاد للأصول التي يقوم عليها نظامنا.

وقائع الإتصالات وجلسات التفاوض (3)

الترسيم البحري: تراجع الرئيس وثبات القائد وفريقه



محمد عبيد (2)



المساحة المقطعة بين الخطين 23 و29

وسيلة أخرى متفق عليها». لذلك فإنه مهما كانت التسمية التي سيحاول المسؤولون اللبنانيون إطلاقها على ما يفعلونه مع العدو الإسرائيلي، فإنه من منظور القانون الدولي هي معاهدة ملزمة، خصوصاً وأنها تضمنت بنوداً تفصيلية حول نمط العلاقة التي ستحكم إدارة المساحة البحرية من الحدود بين لبنان والكيان المحتل، إضافة إلى تضمينها أيضاً أحكاماً ملزمة للبنان بعدم أحقيته مثلاً في التعامل مع شركة لبنانية المنشأ لتطوير حقوله النفطية والغازية المحتملة!

وقت نقل الملف إلى السلطة السياسية بغية الحصول على تنازلات وحل القضية. ردّ الوفد اللبناني بأن مقولة الانتقال من المستوى التقني إلى المستوى السياسي للوصول إلى حل غير صحيحة وفي غير محلها، إذ إن الوفد يقوم بعمله بناءً على توجيهات السلطة السياسية المختصة التي تتمسك بالحل القانوني والتقني الذي يبقى وحده المتاح، نظراً إلى عدم اعتراف لبنان بإسرائيل كدولة، وإلى سياسة رفض التطبيع التي يعتمدها لبنان مع الكيان الإسرائيلي.

معاهدة دولية

المؤسف اليوم أنّ أعضاء الوفد العسكري / التقني لم يكونوا على علم بأنّ مقدمة الاتفاق الذي على وشك أن يقره رئيس الجمهورية تنص على ما يلي: «هذه الرسالة بشأن مفاوضات ترسيم الحدود البحرية بين جمهورية لبنان ودولة إسرائيل (المشار إليهما في ما يلي جماعياً بـ «الطرفين» وفردياً بـ «الطرف»... وبأن السلطة السياسية التي كان واثقاً الوسيط الأميري دي رويشيه بأنها جاهزة للتنازل، على وشك الالتزام بقوانين المعاهدات التي نصت عليه اتفاقية «فيينا» خصوصاً ما ورد في مادتها الثانية الفقرة أ: «يُقصد بالاتفاق المعقود بين الدول في صيغة مكتوبة والذي ينظمه القانون الدولي، سواء تضمنه وثيقة واحدة أو وثيقتين متصلتين أو أكثر ومهما كانت تسميته الخاصة».

أما المادة 11 من الاتفاقية نفسها فتقول: «يمكن التعبير عن رضا الدولة الالتزام بالمعاهدة بتوقيعها، أو بتبادل وثائق إنشائها، أو بالتصديق عليها، أو بقبولها، أو بالانضمام إليها، أو أية

وفد العدو بعرض مضاد تضمن مغالطات قانونية وتقنية وكان ملفتاً لإصراره على وجوب انطلاق الخط الحدودي من البحر وليس من الساحل، وأيضاً على حصر التفاوض بمنطقة الـ 860 كلم<sup>2</sup>. وبعد أخذ ورد بين الوفدين طلب الوسيط الأميري السفير جون دي رويشيه الاجتماع منفرداً برئيس وفد العدو ثم برئيس الوفد اللبناني العميد بسام ياسين، بعد ذلك عاد إلى خيمة التفاوض وأعلن بنبرة عالية وفجة إنه «على الطرفين العودة إلى طاولة التفاوض في الغد وحصر النقاش ضمن المنطقة الواقعة بين الخطوط المودعة لدى الأمم المتحدة، فإذا قبل لبنان بذلك كان به وإلا فلا داعي للعودة إلى الناقورة ولا جدوى من متابعة التفاوض». كما قال: «إن الولايات المتحدة الأمريكية ليست بوارد اقتراح حلول خارج هذه الشروط».

رفض الوفد اللبناني الانصياع لإملاءات الوسيط الأميري التي حملت في طياتها تبنياً لكامل الشروط الإسرائيلية، كذلك عثر عن عدم استعداده لحصر التفاوض بين الخطين 1 و23 ما سيؤدي حتماً إلى حل على حساب حقوق لبنان ومصالحه، وقد أعلم رئيس الوفد اللبناني الوسيط الأميري بأن هذا الموقف هو موقف مبدئي.

انتقل الوفد من الناقورة إلى القصر الجمهوري في بعبدا حيث التقى الرئيس ميشال عون ووضعه في أجواء الجلسة الخامسة وخصوصاً موقف الوسيط الأميري، فنوّه الرئيس عون بأداء وموقف الوفد المتفاوض، ومن ثم أصدر بياناً أشار فيه إلى أن المطلب الأميري بحصر النقاش بين الخطوط المودعة لدى الأمم المتحدة هو مخالف للطرح اللبناني من جهة ولبدء التفاوض من دون شروط مسبقة من جهة ثانية.

توقفت المفاوضات في الناقورة، إلا أنّ لبنان بتاريخ 14/6/2021 وزار رئيس الجمهورية الذي أبلغه مجدداً رغبة لبنان باستمرار التفاوض، مشيراً إلى أنه لدى لبنان خيارات أخرى عديدة في حال عدم تجاوب الطرف الإسرائيلي مع الجهود المبذولة لتحريك المفاوضات. وكان يقصد بذلك إمكانية تعديل المرسوم 2011/6433 لجهة اعتماد الخط 29 بدلاً من الخط 23.

إثر ذلك انتقل دي رويشيه إلى وزارة الدفاع حيث التقى قائد الجيش جوزيف عون قبل عقد جلسة أخرى مع الوفد اللبناني، أشار خلالها إلى أن الوفد العسكري / التقني قد أدى واجبه في الدفاع عن موقف بلاده من الترسيم البحري من الناحيتين القانونية والتقنية، وقد حان

بتاريخ 12/2/2022 أعلن الرئيس ميشال عون عن تراجعهم عن المطالبة بالخط 29 وقبوله التفاوض على أساس أنّ الخط 23 هو سقف حدود لبنان البحرية الجنوبية. وبالتالي القبول بما كان يطالب به الأمريكي ومن خلفه الإسرائيلي خلال جلسات التفاوض في الناقورة، وهو الأمر الذي كان يرفضه الوفد العسكري / التقني اللبناني المتفاوض. إضافة إلى قبول الرئيس ومعه أركان الدولة بمطلب أمريكي-إسرائيلي كان حاضراً دائماً في تلك الجلسات، وهو انطلاق الترسيم من نقطة بحرية وليس من نقطة رأس الناقورة البرية المحاذية للساحل اللبناني، وذلك بهدف الحفاظ على المنطقة العازلة بين الحدود المفترضة وخط «الطافات» الذي ابتدعه العدو بعد انسحابه في العام 2000. وستبين في سياق سرد مضمون محضر الجلسة الخامسة الإصرار الإسرائيلي مدعوماً بالموقف الأميري على هاتين النقطتين اللتين نجح في تثبيتهما وإجبار لبنان على القبول بهما في الصيغة الأمريكية المقترحة.

بين 4/5/2021 تاريخ عقد الجلسة الخامسة للمفاوضات والتي كان الرئيس عون قد طلب من الوفد المتفاوض قبيل حصولها التمسك بالتفاوض على أساس الخط 29، وبين 12/2/2022 تاريخ إعلان الرئيس عون نفسه في مقابلة صحفية مع الأستاذ نقولا ناصيف عن أنّ «خطنا التفاوضي هو الخط 23»، حوالي 10 أشهر من التأمر على حقوق لبنان السيادية والمنتهبة في القانون الدولي. وهي أشهر حفلت بلقاءات واتصالات تنقلت بين لبنان وعواصم غربية لكسب ود الوسيط الأميري الجديد أموس هوكشتين والتنازل له وللعدو عن ثروات سيادية هي حق للأجيال اللبنانية القادمة، وليست ملكاً خاصاً لهذه الطبقة السياسية الفاسدة والفاشلة التي قادت لبنان إلى أخطر انهيار اقتصادي ومالي واجتماعي قد يشهده بلد ما.

الجلسة الخامسة

وبالعودة إلى محضر الجلسة الخامسة، كان واضحاً منذ اللحظة الأولى اتجاه الوسيط الأميري لتطير المفاوضات حيث تغيب عضو الوفد الأميري الخبير الجغرافي إريك دورنبوس لأسباب مجهولة وللمرة الأولى منذ بدء جلسات التفاوض. غير أنّ الوفد اللبناني استأنف الجلسة بعرض مفصل ردّ فيه على العرض السابق لوعد العدو مشدداً بالأدلة والبراهين على مائة الخط 29. ردّ

مهرجان الأوسمة... الهزليّ

كتاباً وجوائز عديدة و10 سنوات في وزارة الثقافة كمستشار من دون مقابل، فضلاً عن تمثيل لبنان في اللجنة القانونية لمنظمة الأونيسكو ومتابعتي ملفي بيروت عاصمة ثقافية للعالم العربي وبيروت عاصمة علمية للكتاب... فعندما أشاهد اليوم توزيع الأوسمة عشوائياً لأشخاص إنجازهم الوحيد هو الولاء الأعمى للعهد أو لسفير دولة قتلت أو اعتقلت آلاف المواطنين اللبنانيين وأخرجت الرئيس نفسه من بعبدا بقصف الطيران، أقول لنفسي بحسرة: «هزلت!» وكانت القاضية عون شكرت عون بتغريدة وصفته فيها بأنه «أنزه وأشرف الناس»، معتبرة أنه أنقذ البلد «من أشجع عصابة إرهابية وجعل من لبنان دولة نفضية». وكتبت «شكراً لأنك كنت دائماً أميناً للقسم. ففاضلت ضد الفساد وتمسكت بالتدقيق الجنائي رغم كل التجني. ودعمت كل قاضٍ قرّر التضحية بكل شيء في سبيل نصرّة العدالة ومحاربة الفساد». وأضافت: «شكراً على وسام الاستحقاق اللبناني المذهب الذي عوضت لي به عن كل الأسي والظلم الذي عانيت منه في المؤسسة القضائية. شكراً يا صاحب الأيدي البيضاء يا أول القضاة يا أشرف وأزهد الناس».

الدستوري القاضي ألبرت سرحان، جمعية الصليب الأحمر اللبناني، مدير المغتربين في وزارة الخارجية هادي هاشم، سفير اليابان لدى لبنان السيد تاكيشي اوكوبو... خطوة عون أثارت الإنتقادات لدرجة التهكم لا سيما أنّ تقديم الوسام أو التكريم يكون عادة تعبيراً عن تقدير لإنجاز ما واستحقاق ما، أي لشخص مستحق، ولا يفترض أن تمنح الأوسمة بشكل اعتباطي يختلط فيه الحابل بالنابل ويضيع بين من هو مستحق ومن هو غير مستحق ويتحول الوسام من محطّ اعتزاز إلى محطّ تهكم، بعدما أصبح رقماً من بين أرقام. كما أنّ بعض المعارضين يأخذ على «مهرجان الأوسمة الهزليّ» أنه ينتقص من مكانة الرئاسة الأولى ومن مكانة المقلّدين خصوصاً المستحقين منهم، لأنه عندما يتساوى المستحق مع غير المستحق، يصبح الأول في وضع متساوٍ مع الثاني.

وفي هذا السياق علّق المحامي والكاتب ألكسندر نجار عبر حسابه الخاص على فيسبوك كاتباً: «قبل سنوات، نلت وسام الأرز من رتبة ضابط نتيجة 30 سنة من العطاءات في الحقل الثقافي و30

في ما بدا وكأنه سباق مع الوقت قبل أن يترك قصر بعبدا يوم الأحد المقبل، كرت سبحة رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، التكريمية من خلال منح الأوسمة لـ، من يستحق ومن لا يستحق»، حيث يتردد أنّ عدد الأوسمة الموزع تخطى العشرات وأنّ عدداً كبيراً ممن تلقوها لم تدرج أسماءهم وصورهم في الأخبار الرسمية الصادرة عن القصر.

وإذا كان مفهوماً ومبرراً أن يتمّ تكريم مدير عام الدفاع المدني العميد ريمون خطار وجمعية الصليب الأحمر اللبناني لتضحياتهما الإنسانية وجهودهما، وفرقة «مياس» لإبداعها الفني، فمن غير المفهوم وفق أي قاعدة أو معيار تمّ اختيار بعض الأسماء «النافرة» كالسفير السوري علي عبد الكريم علي والنائبة العامة الاستثنائية في جبل لبنان القاضية غادة عون، أو ممن غابت عن سيرهم الذاتية أي إنجازات وطنية أو أبحاث علمية أو ثقافية، كمدير عام الريجي المهندس ناصيف سقلاوي وغيره... بورصة التكريم استقرت حتى الساعة على كل من: الوزير السابق سليم جريصاتي، وزير العدل السابق عضو المجلس



جان الفغالي

"فجر الجرد"

جوزيف عون وليس ميشال عون

في موسم تعداد الإنجازات، وهو ما يحصل عادة في نهاية كل عهد، إختار «المنقبون» عن الإنجازات في القصر الجمهوري في بعبدا، أن يضعوا يدهم على إنجاز عملية فجر الجرد، لوضعها في خانة «إنجاز العهد»، لكن هذا «التبني» مجاف للحقيقة. فعملية فجر الجرد هي إنجاز نوعي لقائد الجيش العماد جوزيف عون، وتحمل بصماته: قراراً، وتخطيطاً وتنفيذاً، وهذا الواقع لا يحتمل النقاش أو السجال لأن جميع المعنيين فيه ما زالوا على قيد الحياة. تبدأ القصة في آذار من العام 2017، حين تم تعيين العماد جوزيف عون قائداً للجيش، وضع في سلم أولوياته إنهاء الوضع الشاذ في منطقة الجرد.

كان العاملون بالعملية، المعنيون بها، مدير المخابرات العميد طوني منصور الذي تم تعيينه مديراً للمخابرات بعد شهر من تعيين قائد الجيش، ومدير العمليات، وقبل أيام معدودة جداً على العملية، بعدما تم درس الوضع ميدانياً على الأرض، أبلغ قائد الجيش، رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة آنذاك سعد الحريري بالعملية، وعند الساعة الصفر انتقل رئيس الجمهورية الى غرفة العمليات في وزارة الدفاع للإشراف على سير العملية التي استغرقت سبعة أيام أدت الى اجتثاث الحالة الارهابية، ولم يتبق على انجازها نهائياً سوى بضع ساعات، بعدما حاصر الجيش داعش. وكان الرئيس عون دعا المجلس الاعلى للدفاع بعد بدء العملية، لمواكبتها.

المرحلة الأخيرة كانت محفوفة بالمخاطر لسببين: الموقع الذي حوشر فيه الارهابيون، وهو مكان وعمر، ما سيؤدي الى وقوع خسائر كبيرة في الارواح في صفوف الضباط والعسكريين، ولأن الهدف إنهاء حالة داعش في الجرد، فإن استسلامهم يوازي انهائهم بالقوة. عند هذا المفصل دخل على خط التفاوض أحد الأجهزة وأبلغ قائد الجيش أن مقاتلي «داعش» مستعدون للاستسلام، درست القيادة الوضع، ورأت أن تفادي سقوط شهداء، وضمان النتيجة ذاتها، هو الهدف. عندها أبلغت القيادة الوسيط بأنها توافق على استسلام داعش وخروجهم من الأراضي اللبنانية، ووضعت شرطين: الأول أن يكشف الارهابيون مكان جثث شهداء الجيش، والثاني أن يتولى الجيش تطهير المنطقة. عند هذا الحد وافق الجيش على إنهاء العملية وبات نقلهم على عاتق من تولوا الوساطة. تلك هي قصة عملية فجر الجرد، من ألفها إلى يائها، أما عدا ذلك فتضليل ووضع يد على إنجازات، عملاً بالمثل القائل: «لنصر ألف أب، والهزيمة يتيمة». لكن لنصر «فجر الجرد»، «أباً واحداً»...

تتجه الأنظار اليوم إلى الناقورة التي ستشهد توقيع اتفاق الترسيم البحري بين لبنان واسرائيل في مقر القوات الدولية، برعاية أممية، وحضور أميركي. وحتى ساعات متأخرة من

ليل أمس لم يكن لبنان قد حسم بعد طبيعة الوفد الذي سيتجه إلى الناقورة بانتظار أن يتبلخ بمستوى التمثيل الإسرائيلي ليعلن عن تشكيلة وفده النهائي، علماً أن الوفد اللبناني والإسرائيلي لن



الطريق إلى الترسيم

يلتقيا، بل سيبتواجدان في غرفتين منفصلتين، على أن ينتقل الوسيط الأميركي أموس هوكشتاين بينهما، قبل تسليم النض النهائي للأمم المتحدة، لإيداعه لدى الهيئة المختصة بترسيم الحدود البحرية.

كذلك، لم تكن واضحة أيضاً طبيعة الجهة التي ستتولى التوقيع على وثيقة الاحداثيات، وما اذا كان رئيس الجمهورية ميشال عون سيوقعها قبيل اجتماعه بالوفد لتسليمه إياها قبل انطلاقه إلى الناقورة أم أن الوفد هو من سيتولى هذه المهمة في الناقورة.

وينتظر أن يصل هوكشتاين الى قصر بعبدا عند التاسعة والنصف من صباح اليوم لتسليم رئيس الجمهورية العماد ميشال عون النسخة الأخيرة الرسمية للصيغة التي أعدها، نتيجة مفاوضات غير المباشرة مع لبنان واسرائيل، على أن يدي رئيس الجمهورية ميشال عون بعد ذلك بيان إعلامي. وبعد

مغادرة هوكشتاين بعبدا، يتأسس عون اجتماعاً للوفد الذي سيسلم الرسالة الرسمية.

### مكتب هوكشتاين

ووفق بيان لمكتبه، فإن هوكشتاين الذي وصل أمس الى لبنان سيجتمع برئيس الجمهورية العماد ميشال عون ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة نجيب ميقاتي «للتعبير عن امتنانه لكل منهم على روح التشاور والانفتاح التي ظهرت خلال المفاوضات، والتي تم وضع أسسها في اتفاق الاطار سنة 2020 بقيادة رئيس مجلس النواب نبيه بري». ولفت البيان الى أن هوكشتاين سيزور بعد ذلك الناقورة «لاتخاذ الخطوات النهائية لدخول اتفاق إسرائيل ولبنان حيز التنفيذ. وبعد ذلك سيقدّم الطرفان إحداثيات بحرية إلى الأمم المتحدة بحضور الولايات المتحدة».

## لا إجراءات استثنائية... غير تحرك شيوعي إعتراضي

### النبطية - رمال جوني

يُنتظر أن يوقع لبنان اليوم اتفاق ترسيم حدوده البحرية مع إسرائيل وفق الصيغة النهائية التي قامت على أساس الخط 23، في ما يشبه الحدث الاستثنائي الذي يعيشه لبنان في زمن انهياره الاقتصادي، غير أن هذا اليوم الاستثنائي سيشهد أيضاً تحركات اعتراضية من قبل الحزب الشيوعي الذي يعتبر التنازل عن الخط 29 والقبول بالخط 23 «تفريطاً بثروات لبنان النفطية والغازية لصالح العدو»، وهو ما يضعه «في خانة التطبيع». فكيف تبدو الأجواء في الناقورة؟

وهل من ترتيبات استثنائية؟ حال من الهدوء والترقب تسيطر على المشهد، فيما تنفذ قوات «اليونيفيل» دوريات مؤلدة في المنطقة الساحلية وتتخذ مواقع ظرفية إلى جانب الجيش اللبناني، وشوهدت زوارق اسرائيلية على بعد عشرات الأمتار من العلامات البحرية الحدودية للطافعات، مع العلم أن كل هذه الاجراءات طبيعية وكانت تتكرر في كل جولات التفاوض السابقة.

كل التحضيرات والترتيبات اللوجستية اكتملت، ويفترض أن تترافق عملية التوقيع مع تحرك شعبي دعا اليه الحزب الشيوعي

اللبناني، اعتراضاً ورفضاً حتى لعبور موكب المفاوضات نحو الناقورة «لأن معبر الناقورة هو للعبور نحو فلسطين المحتلة وليس نحو التطبيع»، كما قال مسؤول منطقة الحزب الشيوعي في النبطية يوسف سلامة، مؤكداً أن اعتراض الحزب على الاتفاق «من ألفه حتى يائه وليس فقط على تحديد خط الـ 23 كحدود لبنان»، جازماً «أن تنازل لبنان الفاضح عن حدوده المتمثلة بالخط 29 إنما هو بداية ترسيخ لطريق التطبيع الكاملة والقبول برغبات العدو»، ولاقاً الى أن «جنوب لبنان، بمدنه وقراه وشوارعه، كان وسيبقى مقرأ



من الناقورة

للمقاومين وممرأ لهم على درب التحرير والتغيير والانتصار لقضية فلسطين وديراً لكل الشهداء...». إذ، يطوي لبنان اليوم صفحة التفاوض الطويلة بترسيم الحدود، فأى مستقبل ينتظره بعد هذا

## الحكومة "المعطوبة" بين التجاذبات السياسية والإجتهادات

### كارين عبد النور

قبل ساعات من انتهاء ولاية عهد الرئيس ميشال عون، يرفض الأخير كما فريقه السياسي تسليم صلاحيات الرئاسة الأولى إلى حكومة تصريف أعمال منقوصة «الدم الدستوري»، ويحذرون من مغبة هذا الخيار فيما لو سدت كل منافذ التأليف، لدرجة التهويل بإصدار مرسوم قبول استقالة الحكومة، مع العلم أن الرئاسة الأولى نفت هذا الاحتمال. ولكن مع ذلك يجوز السؤال: هل بحق لرئيس الجمهورية القيام بخطوة مماثلة؟ وهل يتبع مرسوم قبول الاستقالة، إن صدر، مرسوم تأليف حكومة جديدة؟ وما النتائج التي قد تترتب على ذلك؟

دستورياً تُعتبر الحكومة مستقلة باستقالة رئيسها؛ بوفاته؛ بشغور ثلث أعضائها؛ عند بدء ولاية مجلس نيابي جديد أو فور انتخاب رئيس جمهورية جديد، حيث تصبح حكومتاً تصريف أعمال. أما القانون، فقد ميز بين الفعل الإعلاني والفعل الإنشائي: الحكومة اعتبرت مستقلة منذ تقديم رئيسها استقالته، وبالتالي إن صدر مرسوم قبول الاستقالة هو مرسوم إعلاني لن ينشئ أي حالة جديدة. وما واقعة الاستشارات

النيابية الملزمة سوى تأكيد على أن مرسوم قبول استقالة الحكومة هو فقط إعلاني وأن التأخر في صدوره أو عدم صدوره لا مفاعيل قانونية أو دستورية له. أما التهويل بإصدار مرسوم بإقالة الحكومة فيرى فيه البعض «هرطقة» لا أساس دستورياً لها. وفي حال صدر مرسوم قبول الاستقالة من دون مرسوم تكليف الرئيس ميقاتي تشكيل الحكومة مع نهاية ولاية الرئيس عون، فسيبقى ميقاتي رئيس حكومة تصريف أعمال

### في مهبط الإجتهد

ومع وقوع الشغور في الرئاسة الأولى تنتقل الصلاحيات بالوكالة إلى مجلس الوزراء مجتمعاً وبشكل استثنائي تجنّباً لإدخال البلد في حالة من الشلل إلى أن يتم انتخاب رئيس جديد. أما الدستور فهو واضح ولا اجتهاد في معرض نصّه، إذ إنه لم يميز بين حكومة تصريف أعمال وحكومة كاملة الصلاحيات، ذلك لأن لدى المشرع يجوز أن يبقى لفترة طويلة، وعلى المجلس النيابي الانقلاب على انتخاب رئيس.

في ما يختص بالمهمل الزمنية، فهي محددة دستورياً وتنص على دعوة مجلس النواب لانتخاب رئيس للجمهورية خلال

مدة شهر على الأقل وشهرين على الأكثر قبل انتهاء ولايته. وحتم الدستور على رئيس مجلس النواب الدعوة إلى هذه الجلسات كما حتم أن يتحول مجلس النواب في الأيام العشرة الأخيرة من المهلة إلى هيئة انتخابية دائمة. بالتالي المهل موجودة والدستور واضح، فهو الذي حدّد نصاب انعقاد الجلسة بالثلثين، وحصول المرشح على ثلثي الأصوات في الدورة الأولى، مع الاكتفاء في الدورة الثانية والدورات التي تليها بالأكثرية المطلقة، أي النصف زائداً واحداً.

لكن الاجتهاد الذي اعتمده رئيس مجلس النواب نبيه بري هو اجتهادان عملياً: الأول إغلاق المحضر عند عدم حصول الشخص على ثلثي الأصوات وإعادة فتحه من جديد في الدورة التالية كأنها دورة أولى، وكونه اجتهاداً فهو غير مقيد بمهلة زمنية لعدم ذكره في النص. أما الاجتهاد الثاني فهو في اعتماد نصاب الثلثين في النصاب المطلوب لانعقاد جلسة انتخاب رئيس المجلس ولو أن نصاب الاقتراع يعتمد على النصف زائداً واحداً. وقد يعود هذان الاجتهادان إلى

تفاهم معظم القوى السياسية على اعتماد نصاب الثلثين منعاً لتفرد طائفة معينة أو طرف سياسي محدد بهوية الرئيس المنتخب، بحسب خبراء دستوريين.

### التعرض للمساءلة

وفقاً للعرف الدستوري المستقر منذ زمن طويل، يقوم رئيس الجمهورية بقبول استقالة الحكومة شفهيّاً كما يطلب من رئيس الحكومة شفهيّاً أيضاً تصريف الأعمال استناداً إلى الفقرة الثانية من المادة 64 من الدستور، حسب ما يوضح مدعي عام التمييز السابق، القاضي حاتم ماضي، لـ«نداء الوطن». ولدى تشكيل حكومة

جديدة، يتعين على رئيس الجمهورية إصدار ثلاثة مراسيم في آن واحد: الأول يقبل فيه استقالة الحكومة بدون توقيع رئيس الحكومة على المرسوم؛ الثاني يكلف فيه رئيس الحكومة تشكيل حكومة جديدة ويوقعه منفرداً؛ أما الثالث فهو مرسوم تشكيل الحكومة والذي يوقعه الرئيسان معاً. ويضيف ماضي: «لكن نص المادة 64

### مرسوم إعلان استقلالها

هو مرسوم إعلاني وليس إنشائياً يهدف إلى تأكيد المؤكّد بأن الحكومة معبّرة مستقلة

من الدستور لم يُشر صراحةً ما إذا كان مرسوم التعيين يجب أن يصدر بالتزامن مع مرسوم قبول الاستقالة، وهذا ما يجيز ألا يصدر المرسومان معاً. لكن الواقع هو عكس ذلك، إذ إن صدور المرسومين بالتزامن ضروري لسببين رئيسيين:

السبب الأول، كما يشرح ماضي، هو أن قسّم اليمين الذي يؤديه رئيس الجمهورية عند بدء ولايته مؤذاه حماية الدستور. فمن شأن إصدار مرسوم قبول الاستقالة قبل مرسوم التعيين إدخال البلد في الفراغ الدستوري، وقد يصبح الأمر كارثياً إذا جاء موعد صدور المرسوم في آخر يوم من الولاية، بحيث يتعذر ضبط الوضع حينها إذ لا انتخاب لرئيس في المدى المنظور. أما السبب - المعضلة الثاني فهو في حال أصدر رئيس الجمهورية مرسوم قبول الاستقالة قبل مرسوم ماضي، «هنا لا يعود بإمكان الرئيس تكليف رئيس الحكومة تصريف الأعمال لأنه يكون قد فقد صفته كرئيس حكومة. وفي هذا شلل واضح للحركة السياسية، كما بلغت حاتم، مؤكداً أن طبيعة الأمور لا تسمح لرئيس الجمهورية بإصدار مرسوم قبول الاستقالة قبل مرسوم التكليف وإلا يكون قد خرق الدستور وعرض نفسه للمساءلة سناً للمادة 60 من الدستور.

## الناقورة؟

وأوضح ان الوسيط الأميركي سيتوجه بعد ذلك إلى إسرائيل «حيث سيلتقي برئيس الوزراء يائير لبيد ويشكره وفريقه على دبلوماسية سيديهم المتأثرة والمبينة على المبادئ من أجل التوصل إلى حل بشأن هذا الملف الحساس».

من جهتها، ذكرت وسائل اعلام اسرائيلية يفترض ان تجتمع صباح اليوم «لمصادقة النهائية على اتفاقية الترسيم قبل ان يوقعها رئيس الوزراء الاسرائيلي يائير لبيد في مكتبه في القدس». وأشارت الى انه «بعد ذلك ستقام مراسم بعد الظهر في قاعدة الامم المتحدة في رأس الناقورة، بمشاركة فريق التفاوض الاسرائيلي ووفود من لبنان والولايات المتحدة الاميركية، كما سيلتقي لبيد في وقت لاحق الوسيط الاميركي».



د. نبيل خليفه

## مساحة حرّة

## حول الرئيس الجديد للجمهورية اللبنانية... من ينتخب من؟

في نهاية شهر تشرين الأول الجاري 2022 تنتهي رئاسة العماد ميشال عون وتبدأ فرصة انتخاب رئيس جديد للجمهورية. هناك العديد من الاجراءات القانونية الدستورية التي ترسم ملامح هذه المرحلة من تاريخ الجمهورية. ولقد شرع المسؤولون الرسميون وفي مقدمهم رئيس المجلس النيابي، الرئيس نبيه بري في اتخاذ القرارات المتعلقة بموضوع انتقال السلطة بالدعوة الى اجراء انتخابات رئاسية. على أن انعقاد هذه الجلسات لم يؤد حتى الآن الى انتخاب رئيس جديد بسبب المواقف المتصلبة لأقرقاء النزاع والصراع داخل التركيبة اللبنانية. ومع احترامنا، التام لكل ما يوصف ويقال حول هذا الموضوع، وحول اقرقاء النزاع فيه، فإننا نجد من الواجب العلمي والوطني والاخلاقي إلقاء بعض الضوء على هذا الموضوع من منظور علمي صرف، بعيداً عن العواطف الخادعة، ولعلّ السؤال الذي يختصر معظم الأسئلة التي تطرح حول موضوع الرئاسة هو: من ينتخب من؟... ولماذا؟

### القوى الأساسية الست

- 1 - تتألف التركيبة الجيو- سياسية للبنان حالياً من ست قوى:
  - أ) القوى السيادة وفيها حركة 14 آذار وهي تشدّد على استقلال لبنان وسيادته وفيها «القوات اللبنانية»، حزب «الكتائب» وحزب «الوطنيين الأحرار» وكافة القوى والحركات السيادة وفي مقدمها «الحزب التقدمي الاشتراكي».
  - ب) القوى الممانعة وفيها حركة 8 آذار وهي تشدّد على دور المقاومة في المعادلة اللبنانية وفيها «حزب الله» وحركة «أمل» ومن يتحالف معهما مثل «التيار الوطني الحر». وهذه القوى تدين بالولاء لنظام ولاية الفقيه في ايران وللنظام القائم في سوريا.
  - ج) القوى الملتزمة بدورها الوطني والأمني في الدفاع عن سيادة لبنان واستقلاله وتمثلها قيادة الجيش وقدرته الموضوعية في خدمة الأمن الوطني.
  - د) القوى الراضية التي تمثلها «حركة 17 تشرين» في رفضها للأمر الواقع ودعوتها الى قيام لبنان جديد، واسقاط كافة القوى التي شكلت

دعامة وأسس لبنان القديم ومن هنا شعارها «كلن يعني كلن»، بمعنى أنهم كلهم فاسدون وينبغي اسقاطهم جميعاً. (ه) قوى الانتشار اللبناني في مختلف أصقاع العالم وهي قوى لها دورها وتأثيرها في مصر لبنان: دولة وشعباً. (و) القوى المستقلة التي تمثل فكر لبنانياً مستقلاً من دون أن تكون ملحقه أو تابعة لأي جهة سياسية معينة.

2 - إن الصراع على رئاسة الجمهورية مطروح بين هذه القوى الست من دون إهمال عامل سابع هو التدخل الأجنبي في هذا الاستحقاق. ذلك ان لبنان بلد ذو دور وأهمية استراتيجية، الأمر الذي دفع رئيس حكومة إيطاليا الى القول: «إن لبنان هو مستجمع استراتيجيات العالم».

3 - إنّه لأمر طبيعي أن يكون الصراع الأكبر في اختيار رئيس الجمهورية واقعاً بين السيادةيين من جانب، وجماعة «حزب الله» وأنصاره من جانب آخر. وهو ما يحصل الآن بحيث اختار السيادةيون النائب ميشال معوض مرشحاً للرئاسة، في حين يصوّت الآخرون بأوراق بيضاء إذ لم يتفقوا على مرشح لهم للرئاسة، فيما تتوزّع أوراق التغيير بين وبعض جماعة أهل السنة على شعارات وأشخاص تختلف أسماؤهم بين جلسة وأخرى ومن سليم إده الى عصام خليفه.

4 - بالسودة الى نتائج الانتخابات النيابية الأخيرة في لبنان، يمكن القول إن قوى التغيير تشكل بيضة القبان بين السيادةيين والآخريين. ولكنها حتى الآن لم تستخدم قدرتها تلك، بل هي تأمل في أن تتجاوز الاتنين معاً وهو هدف مستحيل وانتحاري!

إنّ منطق العمل السياسي يقضي بالوقوف إلى جانب جهة لإزاحة الجهة المقابلة الأكثر ضعفاً وفساداً في حياة الوطن، ومن ثم السعي للحصول على كل شيء إذا أمكن!

ولكن يبدو أنّ «جماعة تشرين» يتعاطون بالسياسة وكأنّها مجرد ممارسة خيالية لا علاقة لها بالواقع. من هنا ترددهم وتفريدهم وانقسامهم الى مجموعات أو حتى الى أفراد، بحيث يضعف تأثيرهم بل يتلاشى في صياغة المصير الوطني اللبناني في هذه المرحلة من التاريخ، وذلك بفعل التردد والتنوع في الخيارات السياسية وتحديداً في اختيار الاسم المناسب لرئاسة جمهورية لبنان.

**التصويت لعصام خليفه**  
5 - ماذا يعني لنا اختيار اسم أخي دكتور عصام خليفه من قبل مجموعة «العشرة» من «تغييرين» والسيد أسامة سعد، مرشحاً لرئاسة الجمهورية في الدورة الرابعة لانعقاد مجلس النواب وحصوله على عشرة أصوات؟ إن هذا التصويت، بمعناه الحقيقي والرمزي هو فخر ومسؤولية لأخي عصام وللعائلة وللعلم والوطنية والجرأة في أن. باختيارهم عصام خليفه مرشحاً لرئاسة الجمهورية تكون كتلة «العشرة» قد خرجت من اطار العائلات السياسية، أبناء أحفاداً، مع كل التقدير والاحترام لهم جميعاً، خرجت الى اطار آخر هو اطار الشخصيات الأكاديمية البارزة وخاصة تلك الملتزمة بمصير الوطن كياناً وسيادة والعاملة لأجله بصبر وجرأة واستمرارية!

فعصام خليفه يمثل تاريخاً نضالياً حافلاً بالعمل النقابي والوطني من «حركة الوعي» الى «الحركة الثقافية» في انطلايق الى الجامعة اللبنانية، الى موضوع الحدود البحرية في شرحها العلمي بجرأة بلغت حدود التحدي للخاصين والمتراجعين بين أهل السلطة!

6 - لكن، في مثل هذا الوضع البائس الذي نعيش فيه يجدر بكل منا، أفراداً وجماعات، أن نعمل لاحداث تغيير جذري في التركيبة السياسية والفساد. هذا يفرض التخلي عن المصالح الفئوية ومعانقة المصلحة العامة، بالاجتماع حول شخصية واحدة معروفة ومشهورة بلبنانياتها وأصالتها والتزامها التام بالقانون والدستور ووثيقة الوفاق الوطني، ودفاعها عن صيغة الحياة المشتركة المسيحية - الإسلامية ليس كمثل هذه المرحلة التي نمر بها ما يكشف حقيقة النوايا والنفسيات والقيم لدى كافة المتواجدين على الأرض اللبنانية من قوى عادية وتغييرية على حد سواء!

... نحن أمام واحد من أصعب وأقسى الامتحانات التي يتعرض لها الشعب اللبناني بأن يتخلى عن المصالح الضيقة ليحصل على المصالح الكبرى فينقذ بلده وشعبه! لكن لدينا الوعي الكافي لاتخاذ خياراتنا التاريخية فننقل طريق جهنم... ونفتح كوة باتجاه السماء!

(\*) باحث في الفكر الجيوسياسي

## أخبار سريعة

### بو حبيب: الحكومة ستستمر في عملها بعد انتهاء ولاية الرئيس

فيما تحددت المواقف والمشادات بين رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل ورئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي على خلفية صلاحيات الحكومة في فترة الشغور الرئاسي، برز موقف لافت لوزير الخارجية والمغتربين عبدالله بو حبيب، إذ أكد في حديث لقناة «الجزيرة» أن «حكومة تصريف الأعمال ستستمر في عملها بعد انتهاء ولاية الرئيس». أما في ملف الترسيم، فأشار بو حبيب إلى أن «شركة «توتال» ستبدأ العمل في حقل قانا للتنقيب عن الغاز بعد توقيع الإتفاق». وقال: «سننشر نص إتفاق ترسيم الحدود البحرية رسمياً بعد توقيع عليه». وشدد على أنه «لا تعقيدات بشأن محادثات ترسيم الحدود البحرية مع سوريا»، وأضاف: «سننقق على موعد آخر مع السوريين لبدء محادثات الترسيم».

### معوّض يرفض الرئيس التسويي ويدعو لتوحيد المعارضة

شدّد رئيس «حركة الإستقلال» والمرشح الرئاسي النائب ميشال معوّض على أن «المطلوب من المعارضة توحيد صفوفها وتحمل مسؤولياتها على الرغم من تنوعنا واختلافاتنا، وذلك لوضع رؤية موحدة والوصول إلى وفاق حقيقي». وقال معوض بعد لقائه رئيس «حزب الوطنيين الأحرار» النائب كميل شمعون أمس إنه «علينا أن نجتمع على رئيس سيادي وإصلاحي وجمع المعارضة تحت سقف المؤسسات، وانطلاقاً من الثقة التي منحني إيّاها أكثرية المعارضة أمّ يدي لكافة فرقاء المعارضة من أجل إنقاذ الناس ممّا تعانين». وأوضح أن «المسار المتّبع راهناً سيؤدي إلى رئيس تسويي مما سيزيد الفقر والذلّ للبنانيين إضافة إلى استمرار سرقة المودعين بعيداً عن الإصلاحات».

### قضية خلدة بين المفتي و4 نواب

إلتقى مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان في دار الفتوى أمس، النواب: أشرف ريفي ونبييل بدر ومحمد سليمان وبلال الحشيمي مع وفد من أهالي العشائر العربية في خلدة. وعقب الإجتماع، أشار ريفي إلى أن «لقاء المفتي مع وفد مؤلف من 4 نواب يمثلون 14 نائباً عقدوا اجتماعاً منذ أيام لتكون قضية أهالي خلدة قضيتنا الأولى، وقضية الموقوفين الإسلاميين في سجون لبنان قضيتنا الثانية». ولفت إلى «أننا لسنا تكتلاً إنما نحن تجمع نيابي لمتابعة كل القضايا في بيروت، طرابلس، عكار، إقليم الخروب، البقاع الغربي، وسوف نحضر كامل جلسات المحكمة العسكرية وقد نكون 14 نائباً في المحكمة العسكرية، ولن نسمح بمحاكمة أولادنا من دون أن نحاسب عناصر «حزب الله» الذين صدرت في حقهم 17 مذكرة توقيف».



مقاعد الحكومة فارغة في جلسات انتخاب رئيس الجمهورية (رَمزي الحاج)

لاجتماع استثنائي، فضلاً عن أن المادة 64 من الدستور تحصر صلاحيات الحكومة المُعتبرة مستقلة بتصريف الأعمال بالمعنى الضيق وتحديداً بأعمالها المختصة بها فقط». ما الحلّ إذا؟ «كل تأخير في إنجاز أي من الاستحقاقات الدستورية هو خطأ بعد ذاته، وذلك يعود لأسباب سياسية من جهة ولأسباب تتعلق بالاختلالات والتفجرات التي ينطوي عليها نظامنا الدستوري من جهة أخرى. فلا مهلة واضحة وصرحة في الدستور أمام رئيس الحكومة لإنجاز اتفاقه مع رئيس الجمهورية على تأليف الحكومة تحت طائلة الاعتذار الحكمي. وهذا ما يسبّب الإرباك ويؤدي إلى تعطيل عجلة النظام ويزيد من الاجتهادات»، كما ينهي يمين.

بحكم الدستور وهي حكومة تصريف أعمال ليس أكثر. وأضاف: «هذا المرسوم، حتى لو لم يصدر، لا يعني أن الحكومة هي بحالتها الحاضرة حكومة متكاملة المواصفات الدستورية. فمن غير الممكن أن تمّدها إلى صلاحيات رئيس الجمهورية حتى لو وقع الشغور الرئاسي، ذلك لأن المادة 62 من الدستور توكل هذه المهمة إلى مجلس الوزراء وكالة. كما أن مجلس الوزراء، في ظل حكومة مستقبلية، لا ينعقد إلا نادراً جداً واستثنائياً، في حين أن الاجتماعات الاستثنائية لمجلس الوزراء يختص رئيس الجمهورية بالدعوة إليها بالاتفاق مع رئيس الحكومة. فإذا كان رئيس الجمهورية غير موجود، ليس من مرجح دستوري مختص لتوجيه الدعوة

السعي خلف الاجتهادات وتفصيل الاعراف على المقاسات، كأن ثمة جزءاً غير مكتوب في دستورنا»، من وجهة نظر زخريا.

### إرباك وتعطيل

بدوره، شدّد الخبير الدستوري، الدكتور عادل يمين، في اتصال مع «نداء الوطن» على أنّ حكومة الرئيس ميقاتي الحاضرة اعتُبرت، بناء للمادة 60 من الدستور، بحكم المستقبلية مع بدء ولاية مجلس النواب الحالي. أما مرسوم إعلان استقالته، سواء صدر في القريب العاجل أو مع مراسيم تأليف الحكومة الجديدة كما جرت العادة، فهو مرسوم إعلاني وليس إنشائياً يهدف إلى تأكيد المؤكد بأن الحكومة معتبرة مستقلة

## الدستورية

### هنا الخطأ وهنا الحل

فهل، والحال كذلك، يمكن إقالة حكومة مستقبلية؟ سؤال توجهت به «نداء الوطن» إلى الباحثة في علم الاجتماع السياسي، الدكتورة مبرنا زخريا، التي أشارت إلى أنه، «في حال كنا أمام صدور مرسوم قبول الاستقالة من دون مرسوم تأليف، فهذا يعني أننا أمام عملية تعطيل تام للمؤسسات الدستورية. وهذا الأمر يتعارض مع غاية وجود الدستور». وللدقة، فحكومة تصريف الأعمال الحالية، واستناداً إلى الدستور، تُعتبر مستقلة بعدما أُجريت الإنتخابات النيابية وأعلنت النتائج. وبالتالي، من المُستغرب ما يُسمع من كلام عن «إقالة» طالما هي أصلاً - أي الحكومة - في حكم «الإستقالة» دستورياً منذ أيار الماضي. ناهيك بأن هذا الأمر، إن صح، فستواجهه معوقات كثيرة كون لبنان لا يتبع نظام حكم رئاسياً بل هو جمهورية برلمانية، وحيث أن تصريف الأعمال هو واجب دستوري وليس امتيازاً شخصياً. وترى زخريا أنّ أساس الخطأ - لا بل الخطأين - يتمثّل أولاً بعدم انتخاب رئيس للجمهورية بعد انتهاء ولاية الرئيس عون، وثانياً بعدم تأليف حكومة بعد تكليف الرئيس نجيب ميقاتي. فهنا الخطأ والحل في أن. «الدستور لم يضع مهلاً زمنية تُكّز المعنيين بإتمام الإستحقاقات، ما انعكس نشاطاً في

## نازحو عرسال: تسجّلوا... تراجعوا... ولم يغادروا جميعهم



قوافل النازحين العائدين إلى سوريا من عرسال

التي خُصّدت مسارها بمؤازرة أمنية وصولاً إلى الداخل السوري حيث أقام الأمن العام السوري أيضاً نقاط تدقيق لتسجيل العائدين إلى سوريا، فيما استمرّت العملية حتى ساعات متأخرة رغم برودة الطقس وتساقط الأمطار في المنطقة. وقد فاقت أعداد المسجّلين الراغبين في العودة أعداد المغادرين، بعدما تراجعوا عن خطوتهم لأسباب لا تزال مجهولة، ويتنظر أن تنطلق رحلة أخرى خلال الأيام المقبلة، علّ ذلك يخفّف من الضغوط والمشاكل التي تحمّلتها البلدات والمناطق اللبنانية باستضافة النازحين.

لا سيما بلدات فليطة، جراجير، النبك، دير عطية وغيرها. ونقذ الجيش اللبناني ومديرية المخابرات إجراءات أمنية مشدّدة وانتشاراً في مكان تجمع المغادرين، وعزّز دورياته داخل عرسال وسط حالات تأهب في المراكز الحدودية على أطراف البلدة وفي الجرد، بحضور وزير الشؤون الإجتماعية هكتور حجار الذي أشرف على عملية العودة، وزار قبلها، البقاع الشمالي وبلدة عرسال، مطلعاً على الخطوات الميدانية والعملية المرافقة. وبعدها دقّق الأمن العام في الأسماء، سلكت قوافل السيارات والشاحنات الطريق

فبعدما سجّلت العائلات أسماءها لدى الأمن العام، وقد ناهز عددها المئة (أكثر من 700 شخص) تجمّعت في منطقة وادي حميد في عرسال، حيث الأليات التي ستقلّهم إلى الأراضي السورية، والسيارات الخاصة التي عبروا فيها إلى لبنان والجزّرات الزراعية وجميع مقتنياتهم وخيمهم بما فيها المواشي وغيرها. ومن وادي حميد على أطراف البلدة إنطلقت الرحلة إلى معبر الزمراني الذي استحدثه الأمن العام للغاية نفسها، حيث دقّق عناصره بأسماء المغادرين والمطابقة للمسجلين الذين قرروا العودة إلى بلداتهم في القلمون الغربي

### بعليك - عيسس يحيى

بين راغب في العودة إلى بلده الأم سوريا بعد سنوات من النزوح، ورفض يستفيد من تقديرات ومساعدات الهيئات والمنظمات الدولية المعنية بالنازحين السوريين، بدأت طلائع العودة الطوعية الثانية، علّها تثمر تخفيف أعباء عن كاهل الدولة اللبنانية. حملت بلدة عرسال الواقعة على أطراف سلسلة جبال لبنان الشرقية والمحاذية للحدود السورية لجهة القلمون الغربي، العبء الأكبر من النزوح السوري الذي بدأ منذ عام 2013، فكانت وجهة الهاربين من البارود والنار، وضمت أكبر عدد من المخيمات، ووصل عدد النازحين السوريين فيها إلى 70 ألفاً، ما يفوق عدد سكانها الأصليين بضعفين. وأرعى النزوح بسلبياته الاقتصادية والاجتماعية والصحية عليها، حتى وصلت السكّوليرا، إلى لبنان من خلال هذه المخيمات، عبر العائدين من زيارة ذويهم في سوريا.

بعد طول انتظار ومرور سنوات على العودة الطوعية الأولى للنازحين، بدأت منذ ساعات الصباح الأولى أمس طلائع قوافل العودة الثانية تشقّ طريقها إلى سوريا من 3 معابر أبرزها بلدة عرسال.

### بسام أبو زيد



## جمهور الإنكار والإنفصام

يعيش جزء من الشعب اللبناني ولا سيما ذلك الموالي لأهل السلطة حالاً من الإنكار وحالاً من الانفصام ما يجعله يرفض أي انتقاد وأي لوم. وإذا لم يشتمك فسيحاول الهروب من الاعتراف بالواقع من خلال مقولة «لماذا لا ترون سوى الأمور السلبية؟ لماذا لا تركزون على الإيجابيات؟».

أولاً، من حق أي مواطن أن يضيء على ما يشاء من سلبيات أو إيجابيات وليس هناك ما يدفعه للحديث عن الإيجابيات فقط إذا وجدت، وذلك انطلاقاً من منطق «جمهور الإنكار والانفصام» الذي يعتبر مثلاً أنّ تعطيل جلسات انتخاب رئيس للجمهورية وصولاً إلى الشغور الرئاسي عملية ديمقراطية. ثانياً، أين هي الإيجابيات التي يُراد لنا أن نضيء عليها؟ وكيف يرغب «جمهور الإنكار والانفصام» في الإضاءة عليها؟ ليس هناك أي إيجابيات في أي قطاع، لا في الكهرباء ولا في المياه ولا في البنى التحتية ولا في الصحة ولا في التعليم ولا في الاقتصاد ولا في المال، عن أي إيجابيات يريدوننا أن نتحدث والمعاناة اليومية للناس تتصاعد؟ لا يريد «جمهور الإنكار والانفصام» الإضاءة على واقع الحال هذا وهو واقع سلبى. وإن تحدثت عن هذا الواقع واجهك هذا الجمهور بالشتائم ورمي المسؤولية على الإعلام وجهات أخرى في السلطة، وكأن فريق «جمهور الإنكار والانفصام» لم يكن لا في رئاسة ولا في نيابة ولا في وزارة ولا في مؤسسات الدولة والكثير من المواقع الرسمية، وما ذنب اللبنانيين إن لم يتمكن هذا الفريق من ممارسة الحكم كما يرغب لأنه اختلف مع كل مكونات البلد وعمد إلى شخصنة المناصب والمواقع وعطل عملها بالمجمل لسنوات بذريعة شعارات تبين زيفها منذ لحظة إطلاقها.

ثالثاً، إنّ الإضاءة على السلبيات والمشاكل في البلد هي أولى أولويات الإعلام ولا يجوز للإعلام الحرّ أن يدين رأسه بالرمال كما يفعل «جمهور الإنكار والانفصام»، فعدم الإضاءة على السلبيات والمشاكل لا يعني أنها ليست موجودة ولا يعني أنها لا تتفاقم ولا يعني أنّ «جمهور الإنكار والانفصام» لا يعيش هذه السلبيات ولا يتأثر بها، ولكنه لا يريد الاعتراف بواقع تسبّب به فريقه السلطوي. رابعاً، لقد أضاء الإعلام على إيجابية الاتفاق على ترسيم الحدود بين لبنان وإسرائيل وهو واجب قام به من في السلطة ولا شكر على واجب. أمّا معزوفة الإشادة ليلاً نهاراً والضرب على الطبل والنفخ بالزمر للدلالة على من يعتقد أنّ لولاه لما حصل الاتفاق، فهذا لم يعد إعلاماً حرّاً ومهنيّاً، بل تحوّل إلى بوق يُشعر «المنفوخ فيه»، كأنه ذلك الديك الذي اعتقد أنّ الشمس لا تشرق إلا بصياحه.

## بعد قرار "شورى الدولة": من هو رئيس بلدية طرابلس؟

### طرابلس - مايز عبيد

جاء قرار مجلس شورى الدولة الذي أبطل مفاعيل جلسة طرح الثقة برئيس بلدية طرابلس السابق الدكتور رياض يمق التي دعا إليها محافظ الشمال رمزي نهاراً قبل زهاء شهرين، ليعيد خلط كل الأوراق بما يخص ملف رئاسة بلدية طرابلس التي آلت حديثاً إلى أحمد قمر الدين وهو الذي أوكلت إليه مهام الرئاسة بداية بقرار من المحافظ كونه العضو الأكبر سنّاً، ليتّم انتخابه رئيساً بـ11 صوتاً في جلسة عقدت في سراي طرابلس في التاسع عشر من الجاري.

يعتبر رئيس بلدية طرابلس السابق الدكتور رياض يمق في حديث لـ«نداء الوطن» أنّ «قرار مجلس شورى الدولة أعاد الحق إلى أصحابه وأثبت أن ما بُني على باطل فهو باطل، وبالتالي فإن كل ما تلى جلسة طرح الثقة الباطلة تلك هو باطل بالقانون وعلى المعنيين تنفيذ القانون». ويضيف يمق: «يجب تنفيذ القرار وأنا أحترم القرارات والقوانين وعلى مغتصبى السلطة أن يحترموا القانون».

وفي الشكل القانوني لقرار «شورى الدولة» فإنه من المفترض أن تتبّغ وزارة الداخلية ومن ثمّ محافظ الشمال وبعده مجلس بلدية طرابلس. فهل يعيد القرار يمق إلى رئاسة البلدية ويعيد البلدية إلى ما قبل تاريخ طرح الثقة برئيسها؟ أم أنّ البلدية ستدخل في نزاع قانوني قضائي بين رئيسين ورئاستين ويصبح المجلس المنتهز بالأساس، مجلسين؟ قمر الدين لم يرد على اتصالات «نداء الوطن» للوقوف على رأيه، لكن مصادر مقربة منه قالت: «هو رئيس بلدية طرابلس المنتخب من أعضاء المجلس البلدي، وكان على مجلس شورى الدولة أن يبيت سريعاً بالأمر ولو أتى قراره قبل جلسة الانتخاب لكان ربما هناك كلام آخر. هذا قرار غير ملزم وخاضع للإستئناف».

مصدر حقوقي طرابلسي أشار في السياق إلى «أنّ قرار مجلس شورى الدولة أكثر إلزامية من جلسة الانتخاب وحتى جلسة سحب الثقة التي دعا إليها المحافظ نهاراً لأنها مخالفة لقانون البلديات الذي نصّ على مهلة الثلاث سنوات الأولى ل طرح الثقة ولم يتحدث عن سنة إضافية تمديدية من عمر المجالس البلدية». وفي انتظار أن يصل قرار «الشورى» إلى المحافظة والبلدية ليُعرف جوابهما عليه، هل سنتنقى الأشهر المتبقية من السنة الممددة والأمور على حالها أم سيعود يمق إلى كرسيه من جديد؟

## "التنجيد" مهنة تُقاوم الزوال: إبرة وخيط وكشتبان

### صيدا - محمد دهشة



المعلم صلاح مفترشاً الأرض

فقط، ففيه الكثير من المهن المتداخلة وهو يمتدّ ممّا يسمّى «البوابة التحتا» قبالة القلعة البحرية غرباً إلى ما يسمّى «البوابة الفوقا» قبالة القلعة البرية جنوباً، موازياً عرض شارع «الشكرية» الذي يرسم حدود المدينة القديمة سابقاً ويلتحم مع أسواق النجارين والصاغة والحياكين والعطّارين والكندرجية»، في تناغم يشكّل وحدة متكاملة من نسج الحياة.

ويضمّ السوق على جانبه عدداً من المعالم الأثرية التاريخية والدينية، أبرزها كنيسة مار نقولا التابعة لطائفة الروم الأرثوذكس، والمبنى القديم لمدرسة عائشة أم المؤمنين الذي يعود بناؤه إلى نحو 126 عاماً، ومتحف ديانة عودة، والحمام الجديد، وشارع أباطة نسبة إلى الفنان رشدي أباطة.

ويؤكّد المعلم مصطفى عبد الرحمن القاضي (67 عاماً)، أنّه ورث المهنة عن والده، ويقول لـ«نداء الوطن»: «مضى علي في هذه الجرفة نحو نصف قرن كامل، وعملت في أكثر من مهنة ولكنني استقرت هنا في التنجيد، والعمل تراجع ولكننا نعمل من أجل لقمة العيش وبدلاً من البطالة، وشهر تشرين الثاني هو ذروة العمل ولكنه للأسف تراجع إلى حدّ الركود». ويوضح أنّ «غالبية الناس باتت تفضّل الجاهز رغم أن أسعاره أغلى والقطن ليس من البواب الأول، بينما هنا أرخص وأفضل، الآن نقضي الوقت بإصلاح القطع، نأخذها وننزل القطن منها و«منذفه»، أو نغيره، من بعد أن ننتقي «الوجه الجديد» الذي يريده الزبون وأخيراً، التعبئة». وسوق البازركان لا يقتصر على المنجّدين

### تراجع الاقبال على التنجيد بسبب شراء الجديد والفاقة المعيشية



وتراجع الاقبال على التنجيد بسبب شراء الجديد والفاقة المعيشية.

# وحدها سيارات الـ"توك توك" عند المصنع قوافل قوافل يوم غادر 12 نازحاً من البوابة الحدودية وعادوا عشرات من الشبايك المخلعة



عند الحدود



هدوء عند الحدود (تصوير رمزي الحاج)

مرفأ بيروت محملة بالمستوعبات التي تعبر في لبنان ترانزيت الى سوريا، لأن العقوبات المفروضة عليها تمنعها من الإتيان بما تريده عبر مرفئي طرطوس أو اللاذقية. هي بضاعة تأتي الى سوريا من أوروبا ودولة الصين. أما المواد التي تستوردها سوريا من لبنان فتخضع جميعها الى موافقة مسبقة منها. لا تستورد سوريا قطعة بسكويت من لبنان في حين أن منتجاتها المتنوعة من السكاكر والبسكويت تدخل الى لبنان. هي تستورد من لبنان فقط ما تحتاج إليه بعكس لبنان الذي يسمح بإدخال سلع تفرقه

وتنافس منتجاته. تستورد سوريا فيليكسي من الشركة المتحدة في لبنان وروليت التغليف ويستوردون بالقول: «أحد الصناعيين السوريين، من أصل حلب، أتى في أوائل الأزمة السورية وفتح معملًا للبسكويت في نهر ابراهيم Elegance، فتحنا له

خط تصدير الى سوريا لكنها قررت أن توقف إجازة تصدير منتجاته إليها كي لا تغرق سوقها المحلي. هناك يحاولون أن يمسكوا بزمام الأمور أما هنا فيكثر من الكلام ونقطة على السطر».

صناعيون سوريون أتوا الى لبنان إبان الأزمة في بلادهم عادوا وغادروه الى تركيا التي قدمت لهم كثيراً من الإعفاءات وكهرباء 24 على 24. هؤلاء غادروا، هشلوا، قوافل قوافل أما النازحون فيغادرون، على عكس كل الكلام، فرادى. وإذا قررت عائلتان أو ثلاث المغادرة يصورونها على أنها إنجاز لكن، ماذا يضمن أن لا تغادر من البوابة الرئيسية وتعود من الشبايك المخلعة؟ سؤال لا نتوقع أي جواب له.

مخلصو الجمارك عند المصنع «ينقون» كثيراً. إنهم يتحدثون عن البضائع التي تغادر الحدود الى الخط العراقي بو كمال وخط نصيب الأردني وجديدة يابوس السوري لكنهم قلقون كثيراً من استمرار إقفال خط باب الهوا مع تركيا. كلفة معاملات نقل الشاحنة من لبنان الى سوريا، سواء فيها كيلو واحد أو 25 طنًا، هي 1500 دولار... أخبار أخبار لا تنتهي بينها أن السوق الخليجية تستمر مقفلة أمام التصدير اللبناني، لذا يضطر المصدرون الى إنزال البضائع في العقبة في الأردن من أجل إعادة نقلها الى الخليج على أنها آتية من قلب الأردن- من منشأ أردني.

كما يتحدثون عن أسعار باهظة تفرضها الصين على الإستيراد المباشر منها الى لبنان، لذلك يأتون بالبضائع الى جبل علي في دبي أو العقبة في الأردن، ثم ينقلونها الى لبنان وذلك بكلفة أقل.

نكون في مكان فنصبح في آخر. نكون في أزمة النازحين و«قوافل» المغادرين الذين وعدنا بهم فنصبح في الإستيراد والتصدير. وفي كلهما وكأننا نلعب «بيت بيت» في ظل دولة هم دمي ويلعبون بنا مثل الدمى. لكن، لا بُدَّ لليل في آخر المطاف أن ينجلي.

بين الجدّ والمزاح يمضي الواقفون عند المصنع نهاراتهم. تلمع السماء ويهدر صوت البرق فيرتجف بعض الصبية ويصرخون: «إسرائيل تضرب»، فيقهقه على حالهم أحد الرجال قائلا «تضربوا إسرائيل». وتبدأ السماء برمي الأمطار بغزارة فركض كل واحد في اتجاه. عشر دقائق وتهدأ الأمطار فيخرج الجميع من أوكارهم. نستمر واقفين، بين السوريين، بانتظار قافلة ما لنا حين سوريين تصل من مكان ما. أحد السوريين يدعونا الى فجان قهوة عند «قهوة حدودية» فيقول رجل لم يفارقنا طوال الوقت «ما بينفعاوا إلا بعضن.

أنا مالك تلك القهوة (ويشير الى قهوة مجاورة) لكنني اضطررت الى إقفالها

لأن السوريين يشترتون من سوريين» ويتابع «أراهن أن في البلد اليوم أطفالاً سوريين، أعمارهم بين شهر وعشرة أعوام، أكثر من مليونين، وهناك بين عشرين وثلاثين عاماً حوالي ثلاثة ملايين. الله لا يوفق (...).» الأرقام وجهة نظر. ويبدأ بسيل من الشتائم.

محال بيع الأدوات الكهربائية كثيرة. محال بيع قوارير الغاز كثيرة. نسأل عن ثمنها فارغة فيجيبنا البائع: 25 دولاراً. محال الصيرفة أيضاً كثيرة وأكثر منها الصيرافة المتجولون. أحد الصيرافة وضع تنبيهاً: الصيرافة في الخارج يحملون عملات مزيفة. نسأله عن العملات الصحيحة والمزيفة فيجيبنا «هناك مزاحمة شديدة لنا من الصيرافة المتجولين لذلك وضعت هذا التنبيه. أتت المخابرات وسألتني عن الموضوع فقلت لهم: أريد أن أسترزق». نسأله عن أسعار العملات اللبنانية والسورية مقابل الدولار فيجيب: كل 100 دولار أصبحت تعادل اليوم 510 آلاف سورية. هي ارتفعت في لحظات، في أقل من يومين، من 4 آلاف و900 ليرة الى 510 آلاف. مثلهم مثلنا ومثلنا مثلهم». يقترب أحد الصيرافة المتجولين ممسكاً بنقود سورية ويقول: «الرزق على الله. لكن صاحب هذا المحل عينه في غيره. هو يقول إننا نعرض عملة مزورة كي لا ننافسها والبارحة أتت المخابرات واستجوبته وعادت وغادرت. مدعوم هو». يعود البرق والرعد فيركض الصيرفي ليلطي رأسه تحت لوحة إعلانية.

## بوابة الإقتصاد

نتسلى في هذا الوقت في قراءة أمثال وعبر على مركبات التوك توك: «يا وسعي بنطلونك يا عطيني رقم تلفونك»، «أنا بألف خير وهنسي بألف ليرة»، «يا عالماً بحالي عليك اتكالي»، «يا عفو الله...» تهدأ الأمطار فتتابع جولتنا عند المصنع. شاحنات كثيرة تصل الى جمارك المصنع ثرى ماذا تحمل؟ نسأل في المكتب الجمركي المحاذي لصاحبه هاني الجوهري فيجيبوننا «هنا، عند معبر المصنع، بوابة لبنان الى الأردن والعراق والخليج العربي. تصل البواخر الى

صدقنا. النازحون السوريون يغادرون... وسيغادرون بعد وبعد... وكرجنا البارحة قبل بزوغ ضوء الشمس نحو الحدود اللبنانية - السورية، نحو منطقة المصنع، لوداع قافلة من النازحين الجدد. انتظرنا وصول القافلة. انتظرناها طويلاً بينما صقيع تشرين يلفحنا يميناً ويساراً. مرّ الوقت بليداً الى أن تذكرنا أن الوعد في بلدنا ليس إلا كذبة تنتظر الحدوث والوعد بالتغيير لا يعني دائماً أن شيئاً ما يتغير!

## نوال نصر

إثنا عشر شخصاً قيل لنا هناك، عند المصنع، أنهم غادروا. إثنا عشر من أصل مليوني سوري تحدث عنهم الأمن العام اللبناني. نقسم العدد المغادر على العدد الرسمي المقيم، على عدد ملايين السوريين في جنات البلد، فنحار في تحديد النسبة التي «هيصوا» لها وهم يخبروننا أنها قافلة تغادر. ثمة معلومات وصلت للتو

عن باص إنطلق «طوعاً» من مقرّ دائرة الأمن العام في النبطية الى مركز الأمن العام في المصنع الحدودي. العدد كسر الكسور أيضاً وأيضاً. في جرد عرسال العدد أكبر بقليل. وزير الشؤون الإجتماعية هكتور الحجار، بعد انكفاء عصام شرف الدين عن

المشهد، يتباهى بصوته الواثق: «القرار اتخذ، العودة ثم العودة، وسنستمر». نسجع عن عائدتين ونرى، بأمر العين، واصلين. وعدد الواصلين أعلى بكثير. نتذكر أن العهد يحتاج الى انتصار قبل انتهائه فنفهم الحدث ولبه. ونتذكر أن ليس كل انتصار إنتصاراً وأن لا احتيال أكبر من الوعد الذي لا يتمّ الوفاء به وأن كثيراً من الوعود ليست إلا كذبا على قاعدة: على الوعد يا كمون.

## ضيافة سورية على أرض لبنان

ما لنا ولوعودهم ولندرك ما نراه. السوريون عند المصنع أكثر بكثير من اللبنانيين. إنهم أصحاب المحال المنتشرة على الميادين وسائقو معظم أليات «التوك توك». بعد اجتياز ضهر البيدر يزداد عددها وتكاد ذات الثلاثة دواليب تتقو على السيارات الكارجه على الأربعة. مضيافون يبدون: «شرفينا ع فجان قهوة». نشكرهم على حسن الضيافة في بلادنا ونسألهم عن «توك توك» الذي يسرح في المنطقة؟ أحد السوريين ولقبه «الفطحل» يخبرنا: «سعره 2700 دولار وإيجاره اليومي 100 ألف ليرة لبنانية ويمكن «تفويله» بـ 400 ألف ليرة بنزين (حسب تسعيرة البارحة)، اي ما يوازي تسعة ليرات من

ليس كل انتصار إنتصاراً ولا احتيال أكبر من الوعد الذي لا يتمّ الوفاء به

## مشاهدات

أطفال سوريون يذهبون ويجيبون. إنهم يعملون عند بقعة المصنع. يحملون الأثقال عن النساء مقابل مبلغ ألفي ليرة لبنانية. والطفل علي واحد منهم. يقول أحد الواقفين هناك: «علي أكبر مهرب. فيصرخ فيه الطفل «كول (...).» ويلطمه على بطنه ويركض.



تنبيه عند المصنع



على الطرقات



"توك توك" آخر صرعة

غياب



## غسان اسطفان...

# ممثّل الزمن الجميل يغادر بهدوء

بعد صراعٍ طويلٍ مع المرض، توفّي الممثل والمخرج غسان أسطفان (67 عاماً) بعد أكثر من خمسين عاماً من العطاء في مجال الفن والتمثيل، اشتهر خلالها بعدة أعمال منها: «طالبين القرب»، «من أحلى بيوت راس بيروت»، «محسوبك فرج»، «الطاغية»، «صح النوم»، «قد أكون أنا»، «كاش فلو»، «شربل» وغيرها.



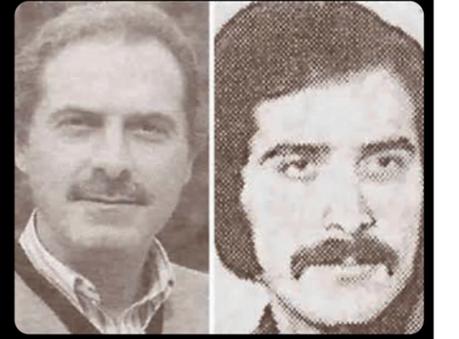
طالبين القرب



من مسلسلات الزمن الجميل



أولى بداياته التلفزيونية



أكثر من خمسين عاماً من العطاء

من وسامته زينة تضيء الوجوه وطيبة تنير النفوس في الكثير مما حثرت على الورق وما أحياه على الشاشة...

رحل غسان، وقد كان «أنا الآخر» في كثير من الأحيان. ليس غريباً أن يبكي بعضي على بعضي معي... وإن تقاربت الضفتان. أقرب مما كنتُ نعتقد... يا غسان».

أما الممثل يوسف حداد فوصفه بالمبدع المحترم الراقصي مضيفاً: «كان لي شرف التمثيل معك والاستفادة من خبرتك الكبيرة ومحببتك الأكبر. تعازينا للأهل ولكل الزملاء. الله يرحم روحك الطاهرة ولترقد بسلام».

زميله الممثل عصام الأشقر ودّعه بمقطع فيديو يجمعهما في كواليس حلقة إذاعية في مشهد درامي، على صفحته على «فيسبوك»، وكتب: «وداعاً رفيق درب غسان اسطفان الطيب».

المخرج كلوفيس عطالله نعاه بالقول: «صديقنا ورفيقنا وزميلنا الفنان المميز والممثل والمخرج الأديم الأستاذ غسان اسطفان في ذمة الله... بين أحضان الملائكة وبحضرة الله في الفردوس السماوي وبعد أن رقد بجسده الأرضي بعد معاناة يتربع بروحه بين أصدقائه وأحبائه في جنات رب السموات والأرض».

يُحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة من بعد ظهر اليوم الخميس في كنيسة مار انطونيوس البدواني، الرميل، المميزة؛ ثم ينقل جثمانه بعد الصلاة إلى مسقط رأسه جون - الشوف حيث تُقام صلاة البخور عند الساعة الثانية بعد الظهر في كنيسة مار يوسف ويوارى الثرى في مداخل العائلة.

أدى بطولةً مشتركةً مع الممثلة لسي فرنيني في مسلسل «الوجه الضائع» كتابة مروان نجار، وبعد إنهاء دراسته برز في مسلسل «طالبين القرب» حيث كانت كل قصة ثلاثية.

كذلك دخل اسطفان عالم المسرح مع ألين تابوت وجان ماري مشاققة عام 1973 في «أخت الرجال»، وبرز في مسلسل «من أحلى بيوت راس بيروت» كما شارك في العمل الكوميدي الساخر «الحالة وأبو زيد الهلالي» الذي عُرض على شاشة «الجديد». إخراجياً، وقع الراحل أول خمس حلقات من المسلسل الاجتماعي Familia على شاشة MTV، وفيلم «حق الوصاية» (مدته 3 ساعات)، كما قام بإخراج فيلم سينمائي بعنوان «المشهد الأخير» بطولة الممثلين عمّار شلق وبنناديت حديب.

فور ورود خبر وفاته ضجّت مواقع التواصل الاجتماعي بالمعزين والمحبين الذين نعوه وعبروا عن حزنهم الكبير لخسارة المبدع الذي أعطى السينما والمسرح والتلفزيون سنين طويلة من التميز والرقي.

ونعاه نعمه بدوي نقيب ممثلي المسرح والسينما والإذاعة والتلفزيون في لبنان قائلاً: «الفنان الخلاق والنجم المبدع في الزمن الجميل غادرنا بهدوء وسكينة. لروحه الرحمة والسلام. لتكن نفسه بالسماء. غسان ستبقى خالداً في ضمائرنا وفي الوجدان».

أما رفيق درب الطويل مروان نجار الذي كان للراحل مسيرة حافلة من الأعمال معه فكتب: «رحل الذي أعراني

يوم أطلّ عبر المسلسل التلفزيوني «أبو ملح» للفنان أديب حداد وزوجته الفنانة سلوى حداد المعروفة بـ«أم ملح». وعمل في الوقت نفسه مع رشيد علامة الذي اعتبره أستاذه في مسلسلات تاريخية كانت تُعرض في 13 دولة عربية، مثل «العقد الفريد»، «زرياب»، و«رسول الخليفة».

كما عمل مع الكاتب أنطوان غندور والمخرج باسم نصر الذي تأثر به وفكر في دراسة الإخراج لمساعدته، مثل «دويك يا دويك» عام 1972، «شباب 1973» بطولة الممثلة ألين تابوت، و«كاميرا 99» (لوجود 99 نائباً آنذاك)، إلى أن درس الإخراج السينمائي والتلفزيوني عام 1980 في كاليفورنيا. وفي العام نفسه

من نجوم الزمن الجميل الذي تحتاجه الأجيال الصاعدة للاستفادة من خبرته وإبداعاته. وأضاف: «نتقدّم من عائلة الراحل ومن نقابة الممثلين في لبنان بأحرّ التعازي، سائلاً المولى أن يتغمده بواسع رحمته وأن يلهمهم ومحبيه الصبر والسلوان».

كما نعت النقابة الممثل الراحل في بيان جاء فيه: «الفنان الخلاق والنجم المبدع في الزمن الجميل غادرنا بهدوء وسكينة. لروحه الرحمة والسلام. لتكن نفسه بالسماء. غسان ستبقى خالداً في ضمائرنا وفي الوجدان».

ولد غسان اسطفان في 22 نيسان 1955 في بيروت، بدأ مسيرته الفنية عبر شاشة التلفزيون في مطلع السبعينات



غسان اسطفان وزنه كعددي



بدور أنطون في فيلم شربل

## وفاة الرسّام الفرنسي الشهير بيار سولاج

وسبق لرسّامين فقط أن كُرمًا قبله بهذه الطريقة هما بيكاسو وشاغال عند بلوغهما سن التسعين.

وكرّس سولاج جزءاً كبيراً من المعرض يومها لـAutre Noir (ما بعد الأسود)، العالم الذي تخيّلته العام 1979 عندما اعتمد الأسود الكامل مراهناً على التباين بين الأملس والمحزوز واللامع والكامد والأسود والنور. وعن تركيزه على اللون الأسود، قال الراحل: «أحب سلطة هذا اللون ووضوحه وتطرفه».

(أ ف ب)

بيعت لوحة له تعود إلى عام 1961 بمبلغ 20.2 مليون دولار في نيويورك. وتجاوز ثمن اللوحة بأشواط الرقم القياسي السابق الذي حققه أحد أعمال سولاج عام 2019 في باريس والبالغ 10.8 ملايين دولار.

وفي أيار 2014، وكان يومها في الرابعة والتسعين، حضر افتتاح متحف مخصص بالكامل لأعماله في مدينته روديز. وفي كانون الأول 2019، أصبح بين قلة من الفنانين الذين حصلوا على شرف عرض أعمالهم في متحف «اللوفر» العريق وهم على قيد الحياة.

غيّب الموت الرسّام الفرنسي بيار سولاج في العام الثاني بعد المئة من عمره، بعد مسيرة حافلة اشتهر فيها بلوحاته ذات الدرجات اللامتناهية من اللون الأسود.

واكتسب سولاج المولود في 24 كانون الأول 1919 شهرةً واسعة اعتباراً من خمسينات القرن الفائت، ودخلت لوحاته أرقى المتاحف في العالم كمتحف «غوغنهايم» في نيويورك أو معرض «تايت» في لندن. وطوال أكثر من 75 عاماً، كانت أعماله محطّ اهتمام المؤسسات الثقافية وسوق الفن. وفي تشرين الثاني 2021،



OUR RATING



MOVIES NETFLIX CORNER

N

# ...Dracula Untold

## نوع مختلف من قصص مصاصي الدماء

في الفيلم كله. في مرحلة معينة، يستدعي بطل القصة مجموعة خفافيش بوزن 50 ألف طن، فتستهدف كتيبة من الأتراك وكأنها قبضة طائرة وعملاقة من الأجنحة المرفرفة. لكن رغم هذه الشواذب كلها، لا يُعتبر الفيلم مريباً، بل إنه يشمل لحظات لافتة على مستوى التصوير السينمائي ويتسم بمؤثرات مرعبة ومبهرة في آن. باختصار، قد نضطر للاعتياد على هذا النوع الجديد من القصص حيث يكون مصاص الدماء صاحب قلب ذهبي، ولا يأخذ لقب «دراكولا» إلا مع اقتراب نهاية الفيلم الذي ينتهي بطريقة متوقعة ويشير إلى احتمال إصدار جزء جديد لاحقاً.

الشخصيات كلمة «Ok» المعاصرة ثلاث مرات، مع أن الأحداث تدور في رومانيا، خلال القرن الخامس عشر! على صعيد آخر، لا مفر من التشكيك بالمنطق الكامن وراء طريقة تعامل صانعي الفيلم مع قصص مصاصي الدماء المعروفة. يكون مصاصو الدماء في هذا الفيلم مصابين بحساسية تجاه الفضة وضوء النهار والصلبان، لكننا لن نعرف مثلاً تأثير المعدن على «فلاذ»، بل إنه يبقى مجرّد نوع من الكريبتونيت منخفض الدرجة. يبدو أن هذا المعدن يُضعف قواه طبعاً، لكن بدرجة غير مؤثرة. ومن أين تأتي قدرته على التحكم بالطقس والخفافيش، علماً أن هذه الحيوانات تعطي أسخف أثر على الإطلاق

سرقة الأفكار في الوقت المناسب. يُدكرنا بطل القصة، الأمير «فلاذ»، بشخصيات مثل «سبايدرمان» و«سوبرمان» و«هالك»، وكائنات غريبة أخرى، حين يحاول التكيف مع قدراته المستجدة. يجسّد الممثل لوك إيفانز دور هذا الرجل الشريف الذي يكافح الجريمة في منطقة البلقان، في القرن الخامس عشر. يكتسب هذا الأخير قدرات خارقة للطبيعة، ويصبح متعطشاً للدم بعد مقابلة كائن وحشي في كهف. يقول «فلاذ»، فيما يستعد لهزم الأتراك الأشرار الذين غزوا أرضه الأم: «أحياناً، لا يعود العالم بحاجة إلى بطل. أحياناً، يحتاج العالم إلى وحش».

هذه العبارة ليست سيئة، وهي من تأليف كاتب السيناريو مات سازانا وبرك شاريليس. لكن لا يكتفي الفيلم باستعارة أفكاره من نوع سينمائي واحد، بل إنه يستوحي أسلوبه ومؤثراته البصرية ومواضيعه من أعمال أخرى مثل 300، Twilight (الشفق)، و Game of Thrones (صراع العروش) (كان اثنان من الممثلين في الفيلم قد شاركا في هذا المسلسل الشهير، وهما تشارلز دانس وأرت باركينسون).

لكن تبرز أيضاً لمسات أكثر تناقضاً، لا سيما وسط الأثرار في القصة. يبدو جندي تركي، بصفائره الشقراء الجميلة، أشبهه بخليط من تشارلي هانام من مسلسل Sons of Anarchy (أبناء الفوضى)، وعازف غيتار في فرقة ميتال سويدية. كذلك، يحمل قائد المعتدين (يؤدي دوره دومينيك كوبر ويستعمل لكنه غير محددة في كلامه) ملامح مراهق في فرقة موسيقية. من اللافت أيضاً أن تُكرّر مختلف



جاد حداد

خلال أول نصف ساعة من الأحداث المحيرة، يوحي فيلم Dracula Untold (قصة دراكولا غير المروية) بأنه يتجه إلى مكان مثير للاهتمام. إنها قصة غير مقتبسة، وهي تستوحي حبكة الأصلية من حكايات الأبطال الخارقين، لا أفلام الوحوش. لكن في خضم البحث عن دم جديد لإعادة إحياء جثة البطل، أي مصاص الدماء المستوحى من شخصية «دراكولا» التي اخترعها في الأصل الكاتب أبراهام ستوكر، تخسر القصة قوتها سريعاً وتصل إلى أماكن غير محبذة للأسف. لا تقتصر مشاكل العمل على استعارة أفكاره من الكتب الهزلية، حتى أن هذا الجانب قد يكون أفضل ميزة في هذا الفيلم الذي يقدم أحياناً مؤثرات بصرية مدهشة. لكن لم يتمكن صانعو العمل على ما يبدو من التوقف عن



### إليسا أصبحت نباتية



خلال تواجدها في قطر للمشاركة بندوة Harper's Bazaar ضمن «معرض الأعراس الدولي»، كشفت النجمة إليسا أنها تحرص على ممارسة الرياضة وتتبع حمية غذائية مختلفة لخسارة وزنها والحفاظ على لياقتها البدنية. وكشفت الفنانة قائلة: «أصبحت نباتية وأمارس الرياضة بشكل مستمر لأنني قابلة لاكتساب الوزن بسهولة». وتابعت: «أكيد مش كل الناس بتقدر تتبع هالحمية، بس أنا منيحة».

### نجوى كرم في المكسيك مع زوجها السابق

زوجها السابق يوسف حرب الذي ينظم حفلات Stars On Board والتي تشارك فيها نجوى. ونشر المنتج الفني حرب الصورة عبر حسابه الرسمي على «إنستغرام»، وسرعان ما تداول ناشطون على الإنترنت هذه اللقطة للإشادة بعلاقة الاحترام التي تجمع الأخير بشمس الأغنية.

تعيش النجمة نجوى كرم نجاحات متتالية ضمن جولاتها الفنية في الولايات المتحدة الأمريكية، وتنشر بشكل مستمر مقتطفات من تفاعل الجمهور الاستثنائي معها خلال حفلاتها في بلدان الاغتراب. ولفقت الأناظر في أحدث ظهور لها أثناء تواجدها في المكسيك، حيث ظهرت برفقة



### جومانا مراد من التمثيل إلى الغناء



أعلنت الممثلة جومانا مراد اتجاهها من عالم التمثيل إلى الغناء، وخوض أول تجربة غنائية لها من خلال إصدار أغنية وفيديو كليب خاص بها. وكشفت أنها سجّلت الأغنية وتستعد لتصويرها على طريقة الفيديو كليب. وعن سبب دخولها مجال الغناء، أشارت إلى أنها اتبعت نهجاً جديداً في حياتها، حيث بدأت بفعل الأشياء التي تحبها، مشيرة إلى أن صوتها لا يشبه صوت أصالة إنما «القصة قصة أداء».



بعد انتهاء تحقيقات النيابة العامة المصرية في البلاغات المقدّمة بخصوص احتجازها عنوة بواسطة شقيقها للعلاج من دون موافقتها.

### ليلى علوي تتعهد برعاية ابنتي شيرين

أن والدتها النجمة وشقيقتها إيمان يواظبان على زيارتها في المصحة النفسية المختصة لعلاجها من الإدمان. ونفى محاميها كل ما تم تداوله من أخبار عن صدور قرار بسفورها للعلاج على نفقة الدولة في ألمانيا، وأكد أنها ما زالت مقيمة في المصحة، وبدأت حالتها النفسية والصحية تتحسن بعد تقبلها لفكرة العلاج، ولا يمكن اتخاذ قرار بسفورها خارج مصر إلا

تعهدت الممثلة ليلى علوي برعاية مريم وهنا ابنتي النجمة شيرين عبد الوهاب لحين تعافيهما من أزمتهما الصحية الراهنة، وقالت في رسالة علنية وجهتها لشيرين: «إنّ الحب وحده هو القادر على إعادتها لجمهورها وفنّها أفضل من الأول». يُذكر أنه تم تسليم ابنتي شيرين إلى والدهما الموزع الموسيقي محمد مصطفى، ليتكفل برعايتهما تلبية لرغبته، خصوصاً

### AGENDA

#### Royal Opera House De Londres: Mayerling

المكان: أمبير - سوديكو  
الزمان: 7 تشرين الثاني - 7:30 مساءً  
للاستعلام: 01616707



#### Classical Piano Concert By Julien Brocal

المكان: مصنع الحرير - الفيدار - جبيل  
الزمان: 4 تشرين الثاني - 8 مساءً  
للاستعلام: 03616088



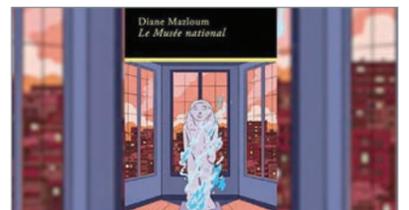
#### Arab Art fair

المكان: 3 حتى 6 تشرين الثاني - 3:00 بعد الظهر  
الزمان: زيتونة باي - وسط بيروت  
للاستعلام: 71900086



#### Lecture de Diane Mazloum

المكان: المتحف الوطني  
الزمان: 29 تشرين الأول - 5:00 مساءً  
للاستعلام: 01612260



## Danyag Hala Walla يُطلق DJ Bliss

في دبي والبحرين وجامايكا تحت إدارة المخرج داني صليبا.

أما أغنيته الثانية التي هي هدية ومفاجأة لزوجته، فهي من نمط موسيقى Afro-Beat، قدمها مع الفنان The Great Eddy. وقال: «Eminado هي كلمة نيجيرية تعني Lucky Charm وأرقتها باسم زوجتي Danya ليكونا عنوان الأغنية».

الأغنيان متوفران على التطبيقات الموسيقية، أما فيديو كليب Hala Walla فعلى قناة DJ Bliss الخاصة على «يوتيوب».



أطلق المنتج الموسيقي الإماراتي DJ Bliss، من خلال برنامج Dubai Bling الذي يُعرض عبر منصة «نتفليكس»، أغنيته بعنوان Hala Walla بالتعاون مع شركة Universal Music MENA. عن Hala Walla، قال المنتج: «هي من نوع البوب العربي Reggae، قدمتها بمشاركة النجم العالمي Shaggy، وبمشاركة الفنان Daffy ومغني الهيب هوب Flipperachi اللذين أضافا نكهة موسيقية شرقية على العمل. وقد صوّرنا الأغنية على طريقة الفيديو كليب».

## شاهد

## إطلاق النسخة العربية من The Office

أقيمت في فندق «هيلتون» الرياض، بمرور النجوم والنجمات على السجادة الحمراء، عقب ذلك عرض خاص للحلقتين الأولى والثانية من المسلسل. جدير بالذكر أن مسلسل «المكتب» من إنتاج MBC ويُعرض على باقة VIP من «شاهد» اعتباراً من يوم غد الجمعة 28 تشرين الأول، وهو من كتابة عبد الله الظهران ومعه كل من نواف الشبيبي وفهد البشري ولؤي فلمبان ونهى سعدي، وإخراج هشام فتحي، وبطولة صالح أبو عمرة وسعد عزيز وكوكبة من الممثلين السعوديين.

وصنّاعه، وحشد من أهل الصحافة والإعلام والمدعوين وعدد من المديرين التنفيذيين. استهلّت فعاليات الحفلة التي

إحتفلت كل من استوديو MBC ومنصة «شاهد» بإطلاق النسخة العربية من مسلسل «المكتب» The Office، بحضور نجوم العمل



## عربية sky news تقدم وثائقياً عن "توت عنخ آمون"



وعلاقته بالثورة الدينية التي شهدتها الأسرة الثامنة عشرة وعودة المعبود آمون، وسنوات حكم الملك الشاب التسع. الوثائقي من إعداد مدير مكتب القناة ومراسلها في القاهرة سمير عمر وتم تصويره داخل وادي الملوك في الأقصر وتل العمارنة في المنيا. وشارك في الأداء الصوتي للشخصيات الفنانون المصريون كمال أبو رية ومحمود قابيل وسامح الصريطي.

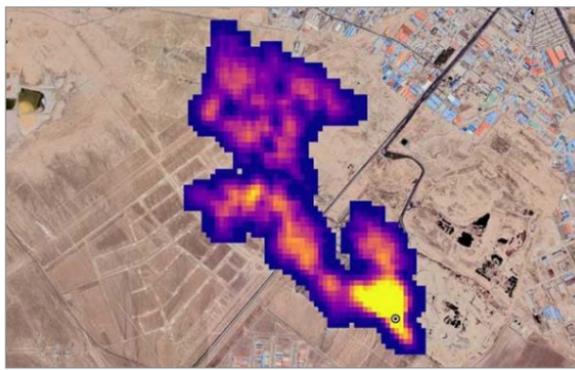
والحكومة المصرية على خلفية محاولاته الحصول على نصف المقتنيات التي احتوتها المقبرة، كما يجيب على سؤال جوهري بشأن استيلاء كارتر على عدد من المقتنيات الثمينة بالتعاون مع أسرة اللورد كارنارفون ممول عمليات البحث. كما يعرض للمرة الأولى الرسائل المتبادلة بين الزعيم المصري سعد زغلول وكارتر، ويجيب على الأسئلة التي أثيرت عن سبب وفاة الملك الذهبي

عرضت قناة «سكاى نيوز عربية» مساء أمس الأربعاء فيلمياً وثائقياً بعنوان «مئوية توت» يتناول قصة اكتشاف مقبرة الملك الذهبي توت عنخ آمون على يد البريطاني هيوارد كارتر في الرابع من تشرين الثاني عام 1922. ويكشف الفيلم النقاب عن الكثير من الوقائع التي رافقت اكتشاف المقبرة، ويعرض أسباب الخلاف الذي نشب بين مكتشف المقبرة هيوارد كارتر

## "حلم من مصر" ... قطع مصرية للنحات رودان

بينها وبين نتاج الفنان، واصفةً المعرض بأنه «نظرة استعادية توفّر مفتاحاً جديداً لنتاج رودان وتسلط الضوء على أبحاثه». وشرحت أن رودان كان يجمع هذه القطع «لتغذية طموحاته الجمالية، وكان وقتها أصبح في الأربعينات من عمره، وبات لديه طليبات ومال أكثر بقليل مما كان يملك». وعند وفاته عام 1917، كانت لدى رودان مجموعة كبيرة من الآثار، وخصوصاً منها اليونانية الرومانية، بلغ إجمالي القطع فيها نحو 6500، من بينها أكثر من ألف مصرية. ولا بد أن يلاحظ زائر المعرض إلى أي درجة كان الفنان الذي لم يزر مصر قط، مفتوناً بتبسيط الخطوط والأشكال وبالتفاصيل الفنية لمنحوتات مصر القديمة. (أ ف ب)

يُقام للمرة الأولى في باريس معرض القطع الأثرية المصرية التي جمعها النحات الفرنسي أوغست رودان خلال الأعوام العشرين الأخيرة من حياته، ومنها تماثيل صغيرة ومسلات جنائزية وأقنعة ومزهريات وتماثيل، تسلط الضوء على جانب جديد من أعماله. ويضم المعرض الذي يحمل العنوان «حلم من مصر» ويقام في متحف Rodin، نحو 300 قطعة مصرية من مجموعة كونه النحات الشهير اعتباراً من تسعينات القرن التاسع عشر، وبقي يغذيها حتى رحيله. ويحضر ذلك في أعمال نغذها الفنان في المراحل الأخيرة من حياته، وهي معروضة أيضاً. وأوضحت منسقة المعرض بنديكت غارنييه أن «أجمل النماذج التي توفى المتحف حفظها ودرسها منذ أعوام، تُعرض للمرة الأولى للجمهور، وثمة صلة



أنه يبقى في الغلاف الجوي لفترة أقصر بكثير من ثاني أكسيد الكربون، إلا أن قدرته على التسبب بالاحترار أعلى بثمانين مرة مقارنةً مع ثاني أكسيد الكربون خلال عشرين عاماً. (أ ف ب)

وفي تركمانستان، حددت الأداة اثنتي عشرة سحابة انبعاثات مصدرها منشآت للبنية التحتية النفطية والغازية في شرق مدينة هزار الساحلية. ويمتد بعض هذه السحب التي تنتشر في اتجاه الغرب على مسافة 32 كيلومتراً. وفي ولاية نيو مكسيكو الأميركية، اكتشفت سحابة انبعاثات أخرى بطول يقرب من 3.3 كيلومترات في أحد أكبر حقول النفط في العالم. أما في إيران، وتحديدًا بجنوب طهران، فلوحت سحابة لا يقل طولها عن 4.8 كيلومترات، مصدرها مجمع لمعالجة النفايات. ويمكن للمطامر أن تشكل مصدراً رئيساً للميثان الذي ينتج عن تحلل النفايات. وتشير التقديرات إلى أن هذه المواقع الثلاثة تُطلق على التوالي 50400 و18300 و8500 كيلوغرام من الميثان في الساعة. وتُنسب إلى الميثان المسؤولية عن حوالي 30% من الاحترار المناخي. ورغم

## Astronomy

## NASA ترصد انبعاثات الميثان من الفضاء

كشفت مهمة جديدة لوكالة «ناسا» الأميركية من الفضاء عن عشرات المواقع المسؤولة عن انبعاثات فائقة من الميثان، في إنجاز يأمل العلماء أن يسهم في الحد من انبعاثات هذا الغاز المساهم بدرجة كبيرة في الاحترار المناخي. وترتبط هذه «الانبعاثات الفائقة» بشكل عام بمواقع لإنتاج الوقود الأحفوري أو معالجة النفايات أو حتى بقطاعات الزراعة. وقد أطلقت مهمة EMIT الفضائية في تموز المنصرم، وتم تثبيتها على محطة الفضاء الدولية، وكانت تهدف في البداية إلى مراقبة كيفية تأثير حركة الغبار المعدني على المناخ. لكن هذه الأداة أثبتت أيضاً فائدتها في مهمة حاسمة أخرى، إذ رصدت أكثر من 50 موقعاً يُصدر مستويات انبعاثات فائقة في آسيا الوسطى والشرق الأوسط وجنوب غرب الولايات المتحدة.

## حظك اليوم

**العذراء**  
23 آب - 22 أيلول

قد تضطرر إلى اتخاذ قرارات حاسمة، لكن العقبة هو الشريك المعارض بشدة لهذه القرارات لأنه يراها في غير مصلحتك.

**الحوت**  
19 شباط - 20 آذار

يحمل إليك هذا اليوم وضعاً عاطفياً مرضياً، فتسيطر على انفعالاتك وتبدو واثقاً أكثر بنفسك.

**الأسد**  
23 تموز - 22 آب

تقرّر والشريك اتخاذ قرارات مهمة والإقدام على خطوات حاسمة بشأن العلاقة خوفاً على انهيارها في أي لحظة.

**الدلو**  
20 كانون الثاني - 18 شباط

عليك معاملة الشريك بالطريقة التي يستحقها، وخصوصاً إذا كنت مقتنعاً بخطواتك المستقبلية تجاهه.

**السرطان**  
21 حزيران - 22 تموز

يعدك هذا اليوم بأخبار مفرحة ومفيدة جداً على الصعيد المهني، فتشعر بمزيد من الاستقرار في العمل.

**الجدي**  
22 كانون الأول - 19 كانون الثاني

عليك أن تعتمد مع الشريك مبدأ المعاملة بالمثل، وهذا سيكون أفضل للطرفين بغية الاستمرار في العلاقة.

**الجوزاء**  
21 أيار - 20 حزيران

تجاربك السابقة في مجال العمل لم تكن جيدة، لكن ما تواجهه اليوم يختلف كلياً ويضعك أمام مسؤوليات كبيرة.

**القوس**  
22 تشرين الثاني - 21 كانون الأول

حافظ على موضوعيتك وتيقظك وصفاء ذهنك في العلاقة لأنك تمر بمرحلة دقيقة وحاسمة في حياتك العاطفية.

**الثور**  
20 نيسان - 20 أيار

لا تغامر من أجل أمور تافهة لأنها قد تنعكس على العلاقة سلباً فتدفع ثمن اندفاعك غير المبرر وتكون الخاسر.

**العقرب**  
24 تشرين الأول - 21 تشرين الثاني

تطورات إيجابية على الصعيد العاطفي، فكن مستعداً لمرحلة مشرقة تعرف خلالها والشريك أوقاتاً رومانسية جميلة.

**الحمل**  
21 آذار - 19 نيسان

أجواء إيجابية لطرح مشاريع تطوير قدراتك العملية، ابذل ما في وسعك للاستفادة قدر المستطاع ولا تفوت الفرصة.

**الميزان**  
23 أيلول - 23 تشرين الأول

لا تتفرد بالقرارات المستقبلية، فالشريك لن يقبل بذلك وسيطالبك بما يعتبره حقاً له، لذا من الأفضل أن تكون ليناً وتلبي طلباته.

# التسعير بالنقد الصعب حلّ بإيجابيات كثيرة تقلبات الدولار تُكمل من حيث انتهى التضخم بالاقتطاع من المداخل والأجور



أسعار المحروقات سقرت على أساس 37100 ليرة للدولار (رمزي الحاج)

بالدولار، وترك الحرية للمستهلكين الدفع بالدولار النقدي، أو باليرة بحسب سعر الصرف الآتي. وهذه العملية لا تحمي المواطنين من عدم تراجع الاسعار مع انخفاض الدولار فحسب، إنما تساعد على خلق منافسة حقيقية في السوق وبين المتاجر. ويرأيه فانه "باستثناء السلع الاستهلاكية اليومية، فإن كل السلع المعمرة من سيارات وأدوات كهرباء وقطع غيار سيارات ومفروشات... أصبحت تسفر بالدولار. ولا سيما مع تسديد التجار أثمانها بالدولار، و"تقريش" الضرائب والرسوم المقومة باليرة اللبنانية، على أساس سعر الصرف وإضافتها على الكلفة النهائية.

## الشعبوية

أمام كل هذه الحسنات، يصح السؤال عن القنطرة المخفية التي تحول لغاية اللحظة دون التسعير بالدولار على مستوى واسع؟ ولا سيما أن الدولة بنفسها (وزارة السياحة)، سمحت للفنادق والمطاعم التسعير بالدولار خلال موسم الصيف الماضي. وذلك من أجل حماية المؤسسات من تقلبات الاسعار، وما قد ينتج عنها من مشاكل مع السياح والمغتربين. فلماذا لا يصح على بقية القطاعات ما صح على السياحة، وأثبت نتائجه الايجابية؟ "لانه ببساطة وزارة الاقتصاد لا تزال ترفض اتخاذ هذا القرار"، برأي مارديني. "إن لا يعود عندها للوزير الشعبي إمكانية استعراض بطولاته بتسطير المخالفات أمام التلفزيونات بحق المؤسسات التي لا تخفض أسعارها مع كل تراجع بسعر صرف الدولار".

لا شك أن هناك عقبة أخرى تتعلق بـ"السيادة" تعيق التسعير بالدولار. لكن، هل احترمت هذه السيادة مع السماح تاريخياً لشركات الخلوي بالفوترة بالعملة الصعبة؟ وهل تحترم هذه السيادة بالهتك اليومي للقدرة الشرائية للمواطنين في لعبة رفع وتخفيض سعر صرف الدولار؟ وهل التسعير بالدولار وحده ما يعرض السيادة الوطنية للانتهاك؟

انفسهم من ارتفاع سعر الصرف عندما يحين موعد تسديد الفواتير. - إنخفاض أسعار مختلف السلع والخدمات نتيجة عملية التسعير الحقيقي.

## تعزير مالية الدولة

الإيجابيات للتسعير بالدولار لا تقف عند المفاعيل الآتية والسريعة، إنما تتخطاها في المرحلة الثانية إلى "إمكانية تسديد أجور العمال بالدولار، نظراً لكون المؤسسات تتقاضى أتعابها أو بدل أسعار منتجاتها بالدولار"، من وجهة نظر مارديني. و"من بعد هذه المرحلة يصبح بإمكان الدولة مطالبة القطاع الخاص بتسديد الضرائب والرسوم بالدولار، وبالتالي تحسّن ماليتها، وزيادة إيراداتها بشكل حقيقي".

## الحد من خسائر المواطنين والتجار

أكثر من ذلك فإن التسعير بالدولار يتيح للمواطنين من حملة النقود الصعبة، وهم أصبحوا الأكثرية في ظل تسديد رواتب القطاع العام على أساس صيرفة، بالدفع مباشرة بالدولار. "الامر السني يحد من جهة، من خسارة المواطن في عملية تحويل الدولارات إلى ليرات في السوق الموازية على سعر منخفض، ويقلل من الجهة الثانية خسائر التجار نتيجة اضطراهم لتحويل الليرات إلى دولارات على سعر مرتفع"، بحسب عضو المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي عدنان رمال.

وبالتالي "تتقلص فجوة الخسارة في عمليات بين سعري الصرف التي لا يستفيد منها إلا تجار العملة. ويحافظ البائعون على أرباحهم، والمستهلكون على قدرتهم الشرائية، ويخف الضغط على الدولار نتيجة تراجع طلب التجار". من هنا يرى رمال أنه "من وجهة نظر عملية من المفضل أن يتم التسعير

وهي تزيد بشكل أكبر بكثير في القرى والمناطق التي يعتمد فيها المستهلكون على المحلات ذات الرساميل الصغيرة. إذ إن اصحاب هذه المحلات يهلكون، فعلاً لا قولاً، بعملية الانخفاض والارتفاع السريعتين في سعر الصرف. أما الجدل بأن تخفيض السعر لا يؤثر على الباعة، فهو أمر يحتمل النقاش. صحيح أن بيع التاجر للسلع بحسب سعر الصرف الجديد يسمح له بشراء نفس الكميات، إلا أن رأسماله باليرة يتراجع. كما أن عودة الاسعار إلى الارتفاع بين يوم وآخر، أو حتى ساعة وأخرى بمعدل 2000 ليرة للدولار، يحمله خسارة بنفس نسبة ارتفاع الاسعار. الامر الذي يعجز كثيرون عن تحمله.

## إيجابيات التسعير بالدولار

أمام هذا الواقع الذي يخسر فيه المواطن والتاجر على حد سواء، يصبح الحل الوحيد والمنطقي هو التسعير بالدولار أو ما يعرف بـ"دولة الاسعار". الامر الذي يكفل معالجة العديد من المشاكل، بحسب رئيس المعهد اللبناني لدراسات السوق "د. باتريك مارديني، ومنها:

- الحد من تقلبات الاسعار، والسماح للمواطنين بمعرفة السعر الحقيقي للسلع.

- توفير الشفافية في السوق بالنسبة للتاجر والمستهلك على حد سواء.

- تأمين الاستقرار، والمساعدة على جذب الاستثمارات. ذلك أن عدم وجود أساس سليم وواضح لتحديد أكلاف الانتاج وآلية التسعير في عمليات البيع، ينفّر المستثمرين ويجرم البلد من الكثير من الفرص الواعدة.

- القضاء على هامش "عدم اليقين" الذي يضيفه التجار على أسعار بضائعهم، تحسباً من ارتفاعات محتملة في سعر الصرف عند عملية شراء البضائع. كان يعتمد التجار مثلاً إلى التسعير على أساس 38 ألف ليرة أو حتى أكثر حتى مع انخفاض سعر الصرف إلى 35 ألف ليرة، لحماية

## خالد أبو شقرا

لم تتراجع الاسعار بنفس نسبة انخفاض سعر صرف الدولار، وهذه هي الحقيقة المرة الوحيدة لتحسن قيمة الليرة. في الصيدلية الواقعة بمنطقة بعيدة عن بيروت، وقف الشاري قبل أول من أمس، مندھشاً من عدم تراجع الاسعار. فسر مضاد الإلتهاب الذي أخذه قبل اسبوع عندما كان سعر الصرف 40 ألف ليرة، ما زال هو نفسه رغم تراجع الدولار 5 آلاف ليرة. وعند سؤاله عن السبب قال الموظف: "بعد ما غيرنا التسعيرة!". هذا التباطؤ بتغيير الاسعار في بعض الصيدليات، كما غيرها من المؤسسات والمتاجر ومقدمي الخدمات يخسر المستهلك نسبة قد تصل إلى 12.5 في المئة من دخله. وبما أن كل القطاع العام، وجزءاً غير قليل من القطاع الخاص، وذوي المغتربين يتقاضون الدولار النقدي ويصرفونه لتلبية متطلباتهم الحياتية، فإن الخسائر التي تلحق بالمواطنين ليست فقط كبيرة إنما مضاعفة؛ مرة بالتصريف على سعر منخفض، وأخرى بالشراء على سعر مرتفع.

## الدولار 37100 ليرة

في الوقت الذي كانت فيه مختلف "دكاكين" الصرافة، تصرّف الدولار على رقم يتراوح بين 34 و35 ألف ليرة صباح يوم أمس، أصدرت وزارة الطاقة جدول تركيب الاسعار بزيادة 49 ألف ليرة على البنزين، و62 ألف ليرة على المازوت. والسبب هو ارتفاع أسعار المحروقات نتيجة احتساب الدولار في جدول تركيب الاسعار يوم أمس على سعر 37100، عوضاً عن 35500 في جدول الاول من امس. وعليه، يكون المواطن الذي صرّف دولاره على 34 ألف ليرة وعبئاً صفيحتي بنزين على سعر 37100 ليرة، قد خسر 60 ألف ليرة بالصفيحة أي ما يعني 120 ألفاً بالصفيحتين. الأمثلة عن الخسائر التي يتكبدها المواطن نتيجة "تأثير اليويو" على سعر الصرف لا تعد ولا تحصى.

## الدولار "يا طالعة يا نازلة" و"صيرفة" مستقرّة



ارتفع سعر صرف الدولار في تداولات السوق السوداء قبل ظهر أمس إلى 37500 ليرة لبنانية من 35300 ليرة لبنانية امس الأول اي بزيادة بقيمة 2700 ليرة لبنانية. إلا أنه عاد وتراجع عند الساعة من مساء امس إلى 36800 ليرة لبنانية للشراء و 36900 ليرة لبنانية لبيع الدولار الواحد. وعلى صعيد منصة "صيرفة"، بلغ حجم التداول عليها ليوم أمس، 30,000,000 دولار أميركي بمعدل 30100 ليرة لبنانية للدولار الواحد وفقاً لأسعار صرف العمليات التي نُفذت من قبل المصارف ومؤسسات الصرافة على المنصة. وذكر مصرف لبنان أنه على المصارف ومؤسسات الصرافة الإستمرار بتسجيل كافة عمليات البيع والشراء على منصة "Sayrafa" وفقاً للتعاميم الصادرة بهذا الخصوص.

## الشامي: الوقت يضيق وتنفيذ الإصلاحات ضرورة

تحدّث نائب رئيس مجلس الوزراء سعادة الشامي عن الأوضاع المالية والاقتصادية في هذه المرحلة وتداعياتها من مختلف الجوانب. وجدد الدعوة إلى "جميع الأفرقاء لتجاوز الخلافات السياسية والطائفية والمذهبية من أجل إنقاذ البلد من أزمته غير المسبوقة ووضع الإجراءات الإصلاحية موضع التنفيذ قبل الذهاب إلى انتخاب رئيس للجمهورية، لأن الوقت يضيق وأي تأخير لن يؤدي إلى زيادة حدة الأزمة فحسب، بل سيزيد من الوقت اللازم للخروج منها". وأشار إلى "أن حكومة تصريف الأعمال يمكنها التواصل مع مجلس صندوق النقد الدولي، بعد إنجاز الإصلاحات، حتى إذا لم ينتخب رئيس للجمهورية أو تشكّل حكومة"، ولفت النظر إلى "أن الاتفاق المبدئي مع الصندوق لا يزال جاهزاً". وكان زار الشامي، مقر الاتحاد العمالي العام والتقى رئيسه الدكتور بشارة الأسمر، في لقاء ضم مجموعة من الاقتصاديين والنقابيين والصحافيين والمهتمين، ووفدأ من اتحاد نقابات موظفي المصارف. وأكد أن "الحاجة إلى صندوق النقد لا مفرّ منها، والدول الخارجية غير مستعدة لمساعدة لبنان من دون اتفاق مع صندوق النقد الدولي". وقال "ستتم إعادة الودائع التي تتعدى الـ100 ألف دولار من خلال صندوق يتم تمويله بأصول البنك المركزي والبنوك التجارية". وقال: إن "احتياطي العملة الصعبة، شاملاً الذهب، يبلغ 30 مليار دولار في أفضل الأحوال". وأكد الأسمر "أن أبواب الإتحاد مفتوحة أمام الجميع للنقاش والتوصل إلى أفاق للحل".

الليرة التركية  
\$ 0.0538



اليوان الصيني  
\$ 0.1395



الروبل  
\$ 0.0163



CMC crypto  
\$ 487



بيتكوين  
\$ 20906



الاسترليني  
\$ 1.1627



اليورو  
\$ 1.0074



طن القمح  
\$ 336.4



خام WTI  
\$ 95.93



برنت  
\$ 88.14



الفضة  
\$ 19.48



الذهب  
\$ 1670



الين الياباني  
\$ 0.0068



هريفنا الأوكرانية  
\$ 0.0271



# خروقات في قانون السرية المصرفية تحدّ من الإطلاحات



مكافحة التهريب الضريبي كما كان الوضع من قبل. إلا أنه عاد ليوقف صلاحية هذه الإدارة بصور مرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير المالية ويحدد آلية طلب المعلومات من المصارف (المادة 23 جديدة من القانون رقم 44 تاريخ 2008 / 11 / 11).

3 - عدد مشروع القانون الهياكل الناظمة والرقابية للمصارف (مصرف لبنان، لجنة الرقابة على المصارف ومؤسسة ضمان الودائع) ضمن المراجع المخولة طلب معلومات مصرفية، إلا أنه عاد وقيد صلاحيات هذه الهيئات باليات ثلاث:

- تخويلها الحصول على معلومات عامة فقط من دون أي معلومات عن حساب معين أو عميل معين.

- تمكين المتضرر من تقديم اعتراض على الطلب أمام قاضي الأمور المستعجلة يكون موقفاً لنفاذه إلى حين إصدار القاضي قراره مع تمكينه تعليق نفاذ الطلب مرة أخرى أمام محكمة الاستئناف.

- الأخطر هو تعليق صلاحية هذه الهيئات على صدور مرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير المالية ويحدد آلية طلب المعلومات.

4- طالبنا بإلغاء عقوبة الحبس عن الإفشاء بالسرية المصرفية، خشية أن تؤدي العقوبة إلى ردع أو تخويف من هو ملزم بمنح معلومات بناء على طلب أحد المراجع. لم تلغ عقوبة الحبس إنما أضيف جرم جديد هو جرم نشر بيانات تم الحصول عليها بمعرض تطبيق هذا القانون وخلافاً لأحكامه، مما يشكل حماية غير مبررة ويحد من الكشف عن الفساد ويعرض المراجع المعنية بطلب معلومات لمسؤوليات محتملة في حال الكشف عن المعلومات المصرفية التي في حوزتها.

رئيس مجلس النواب كما رئيس لجنة المال والموازنة وعدد من النواب خلال المناقشات النيابية التزامهم بإعطاء المراجع القضائية والمراجع الأخرى المذكورة في القانون حق ولوج مباشر للمعلومات من دون المرور بأي مرجع إداري أو قضائي. وقد تعهد رئيس المجلس حريفاً بشطب كل ما يستشف منه خلاف ذلك. وفي حين خلت الصيغة الأخيرة من نص صريح يؤكد على ذلك، نسجل ضرورة في تفسير القانون على هذا النحو على ضوء التصريحات الواردة خلال المناقشات كونها تعكس النية الحقيقية للتشريع."

## نقاط سلبية

وسجلت الدراسة الأمور السلبية الآتية:

1 - إن النص النهائي حصر صلاحيات القضاء المختص بطلب المعلومات المصرفية في مجموعة كبيرة من الجرائم المالية في الحالات التي يوجد فيها دعوى قائمة. هذا الأمر يؤدي عملياً إلى تجريد النيابة العامة من إمكانية طلب معلومات في إطار الاستقصاء وتكوين الملف قبل اتخاذ قرارها بإقامة دعوى عامة. الأسوأ أنه يمنع على أي مرجع قضائي مختص طلب معلومات بشأن أشخاص يتمتعون بحصانة ما إلا بعد الحصول على إذن مسبق بالملاحقة، طالما أن الدعوى لا تعد مكتونة إلا بعد الحصول على إذن مماثل. من هنا، نظن أن الإصرار على تضمين المشروع عبارة "دعوى" بخلاف ما نقلته وسائل إعلامية عدة، إنما رمى إلى الحد من فاعلية هذا القانون.

2 - أضاف مشروع القانون للإدارة الضريبية إمكانية الحصول على معلومات لحاجات التدقيق وضمان الالتزام بالضرائب، وليس فقط لحاجات

الحاليين والسابقين كما ورؤساء وأعضاء مجالس إدارة الشركات التي تدير أو تملك الوسائل الإعلامية المرئية والمسموعة والمكتوبة والإلكترونية فضلاً عن هيئات المجتمع المدني (وهو تعريف مبهم). وفيما شمل رفع السرية المصرفية عائلات الموظفين ورؤساء الجمعيات ومدراءها والأسماء المستعارة عنهم وأصحاب الحق الاقتصادي، فإنه لا يشمل بالمقابل عائلات أصحاب المصارف والمؤسسات الإعلامية ولا الأسماء المستعارة عنهم ولا أصحاب الحق الاقتصادي.

كما أن رفع السرية عن شبكات الشركات (تملكات متسلسلة ووسائل سيطرة مباشرة وغير مباشرة)، اقتصر على شبكات الشركات المتصلة بمدراء الجمعيات السياسية وهيئات المجتمع المدني والمرشحين للحصول على وكالة عامة دون مجمل الفئات الأخرى. مع التذكير بأننا كنا قد اقترحنا في ورقتنا المسلمة إلى بعض النواب والتي ارتكزوا على مضمونها للمطالبة بالتعديلات المدرجة، أن تفرز فقرة خاصة تلحظ كل هذه الصلات والإرتباطات غير المباشرة لكي تطبق بصورة شاملة ومماثلة على جميع الفئات المحوطة.

وأكثر ما يقلق هو الإصرار على ربط رفع السرية عن الفئات المذكورة بقوانين تبييض الأموال والإثراء غير المشروع ومكافحة الفساد في القطاع العام من دون أي مبرر، وبخاصة أن القوانين المذكورة تجعل هيئة التحقيق الخاصة لدى مصرف لبنان المدخل الوحيد للحصول من المصارف على معلومات مصرفية. وما يزيد من مخاوفنا هو مضمون القانون رقم 32 / 2008 الذي لم يصر إلى إلغائه لإزالة أو تفادي كل لبس أو التباس أو إبهام أو تناقض يعطل تطبيق النص على النحو المراد.

## آلية رفع السرية

3 - أما بالنسبة إلى الفئات الأخرى التي لا تزال تستفيد من السرية المصرفية، وضع مشروع القانون عدداً من الآليات التي تسمح برفعها. وإذ حذرنا قبل الجلسة من أن هذه الآليات معقدة وملتبسة وأنه يخشى أن تؤدي في غالبها إلى جعل هيئة التحقيق الخاصة مدخلاً ضرورياً للحصول على المعلومات السرية بفعل الإحالات الحاصلة إلى قوانين تبييض الأموال والإثراء غير المشروع ومكافحة الفساد في القطاع العام، أعلن

"السرية المصرفية: جدار محصن رغم خروقات هامة" عنوان التقييم الذي أصدرته أمس الجمعية اللبنانية لحقوق المكلفين ALDIC وكلنا إرادة ولجنة حماية حقوق المودعين لدى نقابة المحامين والمفكرة القانونية.

وتبيّن في التقييم أنه "رغم بعض الخروقات لجهة توسيع مروحة الفئات التي لم تعد تستفيد من السرية المصرفية، ما زال مشروع القانون يحتوي على أحكام قادرة على الحد من فعاليته، وتعطيل الإطلاحات المرجوة منه. هذه الأحكام، ومنها الإضافات التي أدخلت بعد انتهاء جلسة المناقشة والتصويت، تتم عن استمرار ممانعة وازنة لدى القوى السياسية الحاكمة حيال أي إصلاح أو خرق في جدار السرية المصرفية.

وأشارت الدراسة إلى أن مجلس النواب أقرّ في جلسته المنعقدة في 18 تشرين الأول 2022 مشروع القانون المتعلق بتعديل أحكام السرية المصرفية بعدما أدخل تعديلات عدة عليه. من ثم، تعين انتظار 6 أيام كاملة قبل أن يوقع رئيس المجلس نبيه بري على الصيغة النهائية للاقتراح، مما طرح أسئلة حول إمكانية حصول إضافات عليها أو حذف منها، بخلاف ما أقرته غالبية النواب.

وعليه، وبعد مراجعة متأنية للصيغة الأخيرة، تمّ تسجيل الآتي:

1 - يشكل مشروع القانون في صيغته الأخيرة المقترح الثالث الذي يقرّه مجلس النواب، بعدما كان ردّ رئيس الجمهورية المقترحين السابقين واللذين تمت صياغتهما على نحو يفرغهما كلياً أو جزئياً من مضمونهما. وتبدو الصيغة الأخيرة الأكثر تطورا في مجال رفع السرية المصرفية، وإن ما زالت تحتوي رغم ذلك على مجموعة من النصوص والآليات المعقدة والملتبسة والتي من شأنها تعطيل فعاليتها أو الحد منها.

2 - إن أهم ما ورد في هذا المشروع هو توسيع فئات الأشخاص الذين لا تطبق عليهم أحكام السرية المصرفية، فبعدما كانت لجنة المال اقترحت رفع السرية عن الموظفين العاملين والقائمين بمسؤوليات وخدمات عامة ورؤساء ومدراء الجمعيات السياسية والمرشحين لوكالات عامة، أضافت إليهم رؤساء وأعضاء مجالس إدارة المصارف ومدراءها التنفيذيين ومدقي الحسابات

## إعلانات رسمية

### إعلان

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض لتزيم شركة متخصصة لإجراء دراسة وتصميم لنظام كاميرات (CCTV) لزوم معمل الزروق الحراري، موضوع استدرج العروض رقم 4/د/480 تاريخ 2021/2/23، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2022/11/18 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11.00 قبل الظهر.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدرج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمه، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره 30.000/ل.ل.

علماً بأن العروض التي سبق وتقديم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.

تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمه.

**بيروت في 2022/10/19 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإنيابة المهندس واصف حنيني التكليف 494**

### إعلان

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض للتعاقد مع استشاري للمساعدة في إدارة مشروع مقدمي خدمات التوزيع، موضوع استدرج العروض رقم 4/د/2642 تاريخ 2022/7/26، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2022/11/18

## وفيات

بمزيد من الرضا والتسليم بقضاء الله وقدره نعني اليكم وفاة فقيدتنا الغالية المغفور لها بإذن الله المرحومة

### مريم الحاج عفيف الصلح

#### زوجة عبد المولى الصلح

زوجة والداها المرحومة سعاد شفيق الصلح وأولادها عفيف، المهندس عمر، دانية زوجة السيد سامر صفي الدين . أحفادها عفيف كريم الصلح، يوسف ونديم ومريم صفي الدين . أشقاء زوجها المهندس عبد السلام زوجته وسيلة دمياطي، المرحوم محمد علي أرسلته مهى مكروي .

شقيقات زوجها سلوى زوجة المهندس محمد عبود، هناك الصلح .

انتقلت إلى رحمة الله تعالى مساء يوم الثلاثاء الواقع في 2022/10/25، الموافق في 29 ربيع الأول 1444 هـ.

تقبل التعازي في اليومين الثاني والثالث: للنساء وللرجال في بناية الحاج عفيف الصلح - الهلالية - مقابل جمعية أهلنا، من الساعة العاشرة صباحاً حتى الواحدة بعد الظهر، ومن الساعة الرابعة عصرًا حتى الساعة مساءً.

وبمناسبة ذكرى مرور ثلاثة أيام على وفاتها، تتلى آيات من الذكر الحكيم عن روحها الطاهرة بعد صلاة عصر يوم الجمعة 2022/10/28.

للتعازي عبر الهاتف:

الموئل: 07722717

عبد المولى: 03722717

عفيف: 03982996

عمر: 76754767

دانية: 03884607

سامر صفي الدين: 03266988

الراضون بقضاء الله وقدره:

آل الصلح وأنسباؤهم

## توقف إنتاج الكهرباء "مصيبة" على القطاع السياحي

طالب رئيس "إتحاد النقابات السياحية" رئيس المجلس الوطني للسياحة بيار الأشقر، في بيان بـ"ضرورة إيجاد حل جذري لموضوع إنتاج الكهرباء من قبل مؤسسة كهرباء لبنان، لأن توقف معامل المؤسسة عن إنتاج الكهرباء يشكل معضلة لا بل مصيبة على المجتمع اللبناني والقطاعات الاقتصادية على اختلافها لا سيما القطاع السياحي".

وكشف الأشقر في بيان أمس أن "العديد من المؤسسات الفندقية بدأت تقفل خارج بيروت وذلك بسبب ارتفاع كلفة التشغيل الكبيرة الناتجة عن ارتفاع أسعار المازوت وانخفاض نسبة الحجوزات".

ولفت إلى "ضعف النشاط السياحي في لبنان مع بداية فصل الخريف الحالي"، مشيراً إلى أن "نسبة التشغيل الفندقية في بيروت تبلغ حالياً حوالي 40 في المائة في بيروت و15 في المائة خارجها".

ورأى أن "هذه النسب محبطة وغير جيدة للمؤسسات السياحية"، عازياً هذا الأمر إلى أجواء عدم الاستقرار والتشنج التي تسيطر على لبنان سياسياً وأمنياً".

وأوضح الأشقر "أن مشاكل القطاع الأساسية تعود إلى انهيار سعر صرف الليرة وضعف العمل في المؤسسات السياحية"، مشيراً إلى أنه "في فصل الصيف كان قسم كبير من أرباح هذه المؤسسات يذهب لتغطية كلفة المحروقات (المازوت)، أما الآن فنسب التشغيل منخفضة وبالتالي يرى أصحابها أنه من الأفضل الإقفال بدل تكبد الخسائر".

## رقم اليوم

سعر صرف اليورو إزاء الدولار

1.0074

قفز سعر صرف اليورو مقابل الدولار أمس، للمرة الأولى منذ منتصف أيلول متخطياً سعر صرف اليورو الواحد، ومدفوعاً بتوقعات تشير إلى توجه المصرف المركزي الأوروبي لرفع معدلات الفائدة بنسبة كبيرة اليوم. كذلك حقق الجنيه الاسترليني والين الياباني مكاسب مقابل العملة الخضراء، ما ساعد العملتين في تعويض بعض مما تكبدته من خسائر مؤخراً، وبلغ الجنيه 1.1627 دولار والين 0.0068 دولار.



## تسالي

## الكلمات المتقاطعة

9	8	7	6	5	4	3	2	1

## عموديا:

- 1 - تقم في السن - قاتله أشد قتال.
- 2 - ممثّل أميركي.
- 3 - مدينة فرنسية - الوجع.
- 4 - ماركة حليب مجفف - اسم موصول.
- 5 - لاعب كرة قدم برازيلي معتزل.
- 6 - متشابهان - نقايضة.
- 7 - كتب الشعر - متشابهان.
- 8 - كلمة للأعياء بالهلاك والعذاب - لعبة قمار.
- 9 - نهر أميركي يعتبر أصغر نهر في العالم - مدينة في قبرص.

## أفقيا:

- 1 - إقليم في فرنسا.
- 2 - عرق في العنق - خصم شديد الخصومة.
- 3 - ماركة حليب مجفف - اسم موصول.
- 4 - عاقل وذكي - خاصتك بالأجنبية.
- 5 - نهر أوروبي.
- 6 - كلمة للأعياء بالهلاك والعذاب - لعبة قمار.
- 7 - نهر أميركي يعتبر أصغر نهر في العالم - مدينة في قبرص.
- 8 - هذا (الأبنية) - كلمة دعاء إلى الشيء.

## سودوكو

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3x3)، كل مربع منها مقسم إلى 9 خانات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء الخانات بالأرقام اللازمة من 1 إلى 9، شرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

9	6							
1	7	9						
	1	8	4					
6		5						
		2	1					
		3	9	7				
			5	6				
2		6		8				

## حلول العدد السابق

- أفقيا: 1 - مونتوبان - 2 - يلاحقهم - 3 - اي - تول - يا - 4 - ندم عواهل - 5 - متاح - لسان - 6 - اوسلو - عدس - 7 - رفيق - مدني - 8 - يرهبه - ها - 9 - مقو - حلبا.
- عموديا: 1 - ميانمار - 2 - وليد توفيق - 3 - نا - ماسيرو - 4 - تحت - حلقة - 5 - وقوع - بح - 6 - بهلول - مهل - 7 - ام - اسعد - 8 - يهادنها - 9 - فالنسيا.

## سودوكو

5	4	9	3	2	8	6	1	7
2	1	8	7	6	5	4	3	9
7	3	6	1	4	9	8	5	2
3	8	5	6	9	7	1	2	4
9	6	2	5	1	4	7	8	3
1	7	4	2	8	3	9	6	5
6	9	3	4	5	1	2	7	8
8	2	7	9	3	6	5	4	1
4	5	1	8	7	2	3	9	6

قدرة»، لافتاً إلى أن «أوكرانيا أصبحت أداة لسياسة الولايات المتحدة الخارجية وفقدت استقلاليتها عملياً». كما ادّعى أنّ الأميركيين جعلوا من أوكرانيا «أرضاً لإجراء تجارب بيولوجية فيها».

وفي السياق ذاته، ادّعى الكرملين أن لدى روسيا معلومات عن «تهديد قائم» باستخدام أوكرانيا «قنبلة قذرة»، مؤكداً أن كييف «تستعدّ لمثل هذا العمل التخريبي الإرهابي»، بينما كشفت ليوبليانا أن موسكو استخدمت صورة من سلوفينيا تعود إلى العام 2010 لدعم مزاعمها في شأن تطوير أوكرانيا «قنبلة قذرة»، معتبرة أن الاستخدام «تمّ بسوء نية ومن دون علم السلطات السلوفينية». وأكدت أن «النفائيات المشعة مخزنة بأمان وتحت المراقبة في سلوفينيا ولن تُستخدم في صنع قنابل قذرة».

ميدانيساً، تحدّث الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي عن «معارك شرسة للغاية»، تدور قرب باخموت الواقعة في منطقة دونيتسك في شرق البلاد. وقال: «الوضع على الجبهة لا يشهد تغييرات كبيرة. تدور معارك شرسة للغاية في منطقة دونيتسك، قرب باخموت وأفدييفكا».

توازيًا، ناقش الرئيس الأميركي جو بايدن والإسرائيلي إسحق هرتسوغ في البيت الأبيض استخدام روسيا مسيرات إيرانية وما يشكّله ذلك من تهديد متزايد لأوكرانيا. واعتبر هرتسوغ أن هذا السلاح «يقتل مواطنين أوكرانيين أبرياء»، فيما أشاد زيلينسكي بـ«توجه إيجابي» في العلاقات مع إسرائيل، بعدما تقاسم البلدان معلومات استخباراتية تتصل خصوصاً بـ400 مسيرة إيرانية» استخدمتها روسيا ضدّ أوكرانيا.

وفي غضون ذلك، أكد رئيس المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (إيكواس) عمر سيسوكو امبالو خلال زيارته إلى أوكرانيا أمس، بعدما زار روسيا أمس الأول، أن أفريقيا «تحمل السلام وتريد تقارباً بين هذين البلدين الشقيقين»، أوكرانيا وروسيا. لكنّ زيلينسكي بدا مشككاً بفكرة الحوار مع بوتين.

وكان لافتاً بالأمس إعلان الرئاسة الأوكرانية استعادة كييف من الجيش الروسي جثة منطووع أميركي هو الجندي السابق في الجيش الأميركي جاشوا ألن جونز، الذي قُتل نهاية آب في أوكرانيا، وذلك في سياق عملية تبادل جديدة للأسرى مع موسكو.

وعلى خطّ العلاقات الفرنسية - الألمانية، أعرب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والمستشار الألماني أولاف شولتز عن رغبتهما في إعادة إطلاق العلاقات الفرنسية - الألمانية المتعثرة بعد سلسلة من الخلافات على خلفية الحرب في أوكرانيا والأفق القائم للنمو في أوروبا.

وبعد محادثات في قصر الإليزيه، أكد شولتز أنّ فرنسا وألمانيا تبقيان متقاربتين جداً و«تخوضان التحديات معاً». وقال: «كان نقاشاً مهماً وجيداً جداً... حول إمدادات الطاقة الأوروبية وارتفاع الأسعار ومشاريع التسليح المشتركة»، فيما رحّب الإليزيه بتبادل «بنّاء جداً»، ناقش خلاله الزعيمان «العلاقة الفرنسية - الألمانية بروح من العمل الوثيق على المدينتين المتوسط والبعيد».

## المتظاهرون يتحدّون النظام في "أربعين مهسا"...

وفي تحدّ بطولي للإجراءات الأمنية المكثفة، تجمّع المئات في مقبرة أيجي في كردستان حيث دُفنت أمني، مطالبين بإسقاط نظام الجمهورية الإسلامية، فيما تحدّثت منظمة «هنكاو» غير الحكومية التي تراقب انتهاكات الحقوق في محافظة كردستان ومقرّها في النروج عن إطلاق قوات الأمن الغاز المسيل للدموع وفتحها النار على الناس في ساحة زندان في بلدة سقر.

وأظهرت صور نشرتها «هنكاو» تواجداً كبيراً لقوات الأمن اعتباراً من مساء الثلاثاء في سقر، بينما أغلقت مداخل المدينة، ما دفع المحتجين إلى دخول البلدة عبر الحقول وعلى طول الطرقات بالسيارات أو بالدراجات النارية. وأظهرت مشاهد فيديو حشوداً تصفّق وتهتف وتطلق الأوباق في طريق يربط بين سقر والمقبرة التي تبعد نحو 8 كيلومترات، فيما كانت غالبية أنحاء سقر خالية، إذ إن كثيراً من السكان توجّهوا إلى المقبرة.

وفي تسجيل فيديو آخر يهدف المحتشّدون «هذا العام هو عام الدم، السيّد علي سيسقط»، في إشارة إلى المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية علي خامنئي، في حين نُفّذت إضرابات وتحركات مماثلة في مدن عدّة كسنندج وديواندره ومريوان وكامياران. وبحسب «هنكاو»، فإنّ لاعبي كرة القدم الإيرانيين البارزين، الهذاف الأسطوري علي دائي وحارس المرمى حامد لك، توجهوا إلى سقر للمشاركة في ذكرى أربعين مهسا.

وتخلّصت تظاهرات جديدة في جامعات طهران ومشهد وأهواز، وفق موقع «تصوير 1500»، الذي ينشط في رصد الانتهاكات لحقوق الإنسان التي تُمارسها قوات الأمن. وكشفت السلطة القضائية توجيه الاتهام إلى زهاء 300 موقوف على صلة بالتحركات الشعبية، ما يرفع إلى أكثر من 1000 عدد المدين وجهت إليهم اتهامات مرتبطة بـ«ثورة النساء»، في حين دعا خبراء أمنيون في مجال حقوق الإنسان إلى «التوقف فوراً عن أي استخدام للقوة المفرطة والفتاكة» ضدّ المتظاهرين، مطالبين بفتح «تحقيق معمق ومستقلّ ومحاسبة المسؤولين».

تزامناً، أدّى «هجوم إرهابي» مسلّح تبناه تنظيم «الدولة الإسلامية»، واستهدف مرقد شهاب جراح (ملك النور)، مرقد السيد أحمد بن موسى الكاظم، شقيق الإمام الرضا، ثامن الأئمة المعصومين لدى الشيعة الإثني عشر، في مدينة شيراز في جنوب إيران، إلى مقتل 15 شخصاً وإصابة 19 آخرين، وفق التلفزيون الرسمي.

وعلى خطّ العقوبات، فرضت الولايات المتحدة عقوبات على أكثر من 12 مسؤولاً إيرانياً لضلوعهم في حملة قمع الاحتجاجات. وفرضت عقوبات على رئيس الاستخبارات في «الحرس الثوري» محمد كاظمي، وعلى حسين مدرس خيبراني، محافظ سيستان بلوستان، حيث سجّلت أسوأ أعمال العنف. كذلك، فرضت عقوبات على مسؤولين في «الحرس الثوري»، وعلى قائد شرطة أصفهان و7 مسؤولين عن سجون محلية وإقليمية.

وجاء في بيان لوزارة الخزانة الأميركية أن كاظمي، منذ أن أصبح رئيساً للاستخبارات في «الحرس» في حزيران «أشرف على قمع متزايد للمجتمع المدني في البلاد». وتابع: «لقد استخدم «الحرس الثوري» وميليشيا «الباسيج» قوة فتاكة ضدّ محتجين»، وأشار إلى أن الجهاز هو «عنصر أساسي» يستخدمه النظام لقمع «الشعب الإيراني بعنف».

وأكد وزير الخارجية الأميركي أنطوني بلينكن أن «الولايات المتحدة ملتزمة بدعم الشعب الإيراني وضمّان محاسبة المسؤولين عن القمع الوحشي للاحتجاجات التي تنظم في كل أنحاء إيران»، بينما كانت وزارة الخارجية الإيرانية قد أدرجت 8 مؤسسات وكيانات و12 فرداً في الاتحاد الأوروبي، على لاعتها للعقوبات، ردّاً على إجراء مماثل قام به التكتل بحق مسؤولين في الجمهورية الإسلامية.

ونذرت برلين بالعقوبات التي فرضتها طهران على عدد من وسائل الإعلام الأوروبية، خصوصاً الألمانية، معربة عن رغبتها في خفض مستوى العلاقات مع إيران بشكل أكبر، ردّاً على قمع الحركة الاحتجاجية. نووياً، كزّر بلينكن أنه لا يرى إمكانية على المدى القصير للمضي قدماً في إحياء الاتفاق النووي مع إيران، «لأنّ الإيرانيين سيواصلون محاولة إدخال قضايا غير جوهرية في النقاشات حول خطة العمل الشاملة المشتركة». وتعهّد أن تمنع واشنطن طهران من تطوير سلاح نووي.

## السلطة تتقاذف "توقيع التطبيع"...

وإذ اكتفت دوائر الرئاسة الأولى بتعميم موعد وصول هوكشتاين صباح اليوم إلى بعددا والخطوات التي ستاتي ذلك، من بيان مكتوب بقلبه الوسيط الأميركي ونائب رئيس مجلس النواب الياس بو صعب، ليترأس بعدها عون اجتماع الوفد المكلف تسليم رسالة الموافقة اللبنانية الرسمية على اتفاقية الترسيم البحري مع إسرائيل في الناقورة، أوضحت مصادر مواكبة للأجواء المحيطة بإشكالية تشكيل الوفد اللبناني لـ«نداء الوطن» أنّ السلطة بدت أمس كمن «يتقاذف مسؤولية التوقيع على اتفاقية الترسيم، بحيث رفض أكثر من طرف تحمّل هذه المسؤولية خشية وصم اسمه بشبهة التطبيع مع إسرائيل على امتداد التاريخ اللبناني، خصوصاً وأنّ «حزب الله»، وهو الطرف الذي شكّل قوة الدفع الأكبر في إبرام الاتفاقية الحدودية مع إسرائيل، نأى بنفسه عن هذه المسؤولية وتواري خلف الدولة في إنجازها لكي لا يتحمل مسؤولية مباشرة بهذا الشأن أمام الرأي العام وجمهوره».

وقبيل منتصف الليل، وبينما كان بوصعب يقيم مأدبة عشاء تكميلية على شرف الوسيط الأميركي احتفاءً بإنجاز اتفاقية الترسيم مع إسرائيل، كشفت أوساط مشاركة في العشاء لـ«نداء الوطن» أنّ الصيغة التي تم اعتمادها لتوثيق الموافقة اللبنانية الرسمية على هذه الاتفاقية قضت بأن يتولى رئيس الجمهورية نفسه توقيع نص الرسالة الأميركية وتوجيهها إلى الرئيس الأميركي تأكيداً على موافقة لبنان والتزامه كامل البنود الواردة في اتفاق الترسيم الحدودي البحري مع إسرائيل، بينما سيتولى وزير الخارجية عبد الله بو حبيب توقيع رسالة لبنان بهذا الخصوص، وتوجيهها إلى الأمم المتحدة لكي يصار إلى اعتماد الحدود اللبنانية البحرية الجديدة المتفق عليها مع إسرائيل في السجلات الأومية.

في الغضون، بات الشغور في موقع رئاسة الجمهورية بحكم الأمر الواقع أمس في ظل تأكيد رئيس مجلس النواب نبيه بري عدم عقد جلسة انتخاب رئاسية اليوم لتزامنها مع موعد إبرام اتفاقية الترسيم، لتتجه الأظار تالياً إلى موعد توجيه بري الدعوات إلى الكتل النيابية للاجتماع حول طاولة حوار في عين التينة «على جدول أعمالها بند وحيد وهو رئاسة الجمهورية» كما نقل زوار رئيس المجلس عنه أمس لـ«نداء الوطن»، إذ إنّ بري وبعد دعوته إلى 4 جلسات لانتخاب الرئيس وما خلصت إليه هذه الجلسات من نتائج «صار يرى في الأمر مهزلة سواء بورقة بيضاء من هنا أو ورقة سوداء من هناك وغيرها من الأوراق».

وإذ استبعد بري، بحسب زواره، حصول أي تقدم في ما تبقى من أيام حول تأليف الحكومة، ووصف الأمل في هذا الصدد بأنها «تتطلب معجزة»، علّق على دعوة الرئيس عون إلى الرئيس نجيب ميقاتي للعودة إليه مساء الثلاثاء للاتفاق على الحكومة، مكتفياً بالإشارة إلى «ما تبع هذه الدعوة من هجوم شنّه رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل ضد ميقاتي وما أعقب ذلك من رد، الأمر الذي لا يوحي بأن هناك حكومة» جديدة.

وأوضح بري للذين استفسروا منه عن موعد الدعوة إلى الحوار الرئاسي أنها لن تكون قبل 31 الشهر الجاري «احتراماً لرئيس الجمهورية»، لكنه أشار في الوقت نفسه إلى أنه تتشاور مع الكتل النيابية لأنه سيدعو رؤساءها وليس رؤساء الأحزاب، فلقى تجاوباً منها. وحين قيل له إن «بعض أوساط حزب «القوات اللبنانية» لم يبد حماساً للفكرة، أكد أنه لم يصله أي اعتراض في هذا الشأن من نواب تكتل «الجمهورية القوية»، ولفت كذلك إلى أنه لقي تجاوباً من رئيس «الحزب التقدمي الاشتراكي»، وليد جنبلاط، على أن يحضر رئيس كتلة «اللقاء الديموقراطي» تيمور جنبلاط اجتماع الحوار، فيما تبلغ من رئيس تكتل «لبنان القوي» النائب جبران باسيل استعداده للمشاركة في الحوار في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، وكذلك الأمر بالنسبة لرئيس كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب محمد رعد. أما عن تمثيل النواب السنة، ففهم من التقوا بري أن تمثيلهم في الحوار ينتظر أن يتم على أساس 3 مجموعات، بما يشمل نواب الشمال وبيروت وصيدا، مع الإشارة إلى أنّ «من يرفض الدعوة إلى الحوار هو من سيتحمل مسؤولية التغييب عنه».

وهل سينتال حوار المواصفات أم الأسماء الرئاسية؟ ألمح بري أمام زواره إلى أنه لن يعمل على إضاعة الوقت، وقال: «الجميع طرح مواصفات للرئيس، وفي الخطاب الذي ألقته في مهرجان ذكرى تغييب الإمام موسى الصدر في صور حددتها بالشخصية التي تجمع ولا تطرح ولا تقسم والتي تصوح ولا تفرق والتي يقدر ما تحتاج إلى حيثية مسيحية تحتاج إلى حيثية إسلامية وحيثية وطنية»، لكنّ رئيس المجلس لم يستبعد في الوقت عينه أن يبادر البعض إلى إعادة الحديث عن المواصفات على طاولة الحوار، بينما طرح الأسماء قد يتم في «الوشوشات الجانبية»، حتى لو تناول بعض الحضور بعض الأسماء المرشحة للرئاسة على الطاولة.

## "المركزي" يريد اقتطاع "الهریان" من الجسم...

ولفت حمود إلى أنّ «المصارف ستسرع على طريق «الهریان» ولا بدّ لمصرف لبنان أن يرفع العصا ويتخذ خطوات جزئية خجولة ضرورية تكتمل بخطة كاملة لإعادة تكوين القطاع المصرفي».

وفي المقلب القانوني، أوضح المحامي ورئيس الجمعية اللبنانية لحقوق المكلفين كريم ضاهر لـ«نداء الوطن»، أنه «يفترض تطبيق القانون رقم 110/91 (عدم القدرة على متابعة الأعمال) كما حصل مع «البنك اللبناني الكندي» و«جمال ترست بنك» و«بنك المدينة»، أو القانون رقم 2/67 (التوقف عن الدفع) الذي نقوده كنفاهة محامين، ومن المفترض كاتحاد نقابات المهن الحرة أن يتقدم بالإجراء نفسه وهو ينقسم إلى ثلاث فئات:

- 1- حاكمية مصرف لبنان قادرة على ضبط التوقف عن الدفع ضمن الشروط الواردة في القانون.
- 2- إذا شعر أي مصرف أنه بحالة توقف عن الدفع (كعدم تسديد دين مترتب عليه لمصرف لبنان أو سحب شيك على مصرف لبنان من دون مؤونة كافية، أو لم يؤمن المصرف المؤونة لتغطية رصيد مدين ناتج عن عمليات غرفة المقاصة)، يمكنه تطبيق القانون 2/67، والذي لا يضع المصرف بخانة المفلس وإنما يجب إيجاد الحل لإنقاذه وكأنه في حالة إعادة الهيكلة، وإذا تعذرت الحلول تتم تصفية المصرف مع حماية وحفظ حقوق المودعين والدائنين.
- 3- خلافاً للمادة 91/110 المحصورة بمصرف لبنان، يمكن لأي دائن إذا توفّرت شروط الإفلاس في المادة 489 من قانون التجارة، المطالبة بتوقف المصرف عن الدفع.

إذًا، التدابير التي بدأ يتخذها مصرف لبنان بحق المصارف لا توصل إلى نتيجة في لغة إعادة هيكلة القطاع المصرفي، وإنما تدخل في خانة تنظيم القطاع من خلال اقتطاع الأجزاء المهترئة بأكملها.

## بوتين يُشرف على تدريب "الردع النووي"

وتابع الكرملين: «نُفّذت المهام التي حدّدت خلال تدريب الردع الاستراتيجي بالكامل، وأصاب جميع الصواريخ أهدافها». وعرض التلفزيون الروسي لقطات لطاغم غواصة يستعدّ لإطلاق صاروخ من بحر بارنتس في القطب الشمالي. وشاركت في التريبات أيضاً طائرات بعيدة المدى من طراز «تي يو 95».

وفي الأثناء، حدّر بوتين من أن احتمالات حدوث صراع في المنطقة والعالم «لا تزال عالية جداً». وقال: «نحن على دراية بخطط أوكرانيا لاستخدام قنبلة».

## أخبار سريعة

## تحذير ثلاثي لليونغ يانغ

حدّرت الولايات المتحدة واليابان وكوريا الجنوبية من أن تجربة نووية كورية شمالية ستستدعي «رداً قوياً غير مسبوق»، وتعدّدت رصّ الصقوف بعد عدد من التجارب الصاروخية التي أجرتها الدولة الشيوعية المنزلة.

وأكد مساعده وزراء خارجية تلك الدول عقب محادثات في طوكيو أنهم سيُعززون تدابير الردع في المنطقة، وقال مساعد وزير خارجية كوريا الجنوبية تشو هيون دونغ: «إنفقنا على تعزيز التعاون كي توقف كوريا الشمالية أنشطتها غير الشرعية وتعود إلى محادثات نزع السلاح النووي»، لافتاً إلى أن «الدول الثلاث اتفقت على الحاجة لردّ قوي غير مسبوق في حال مضت كوريا الشمالية بتجربتها النووية السابعة». كما ذكر نائب وزير الخارجية الياباني تاكيو موري أنه «اتفقنا على تعزيز الردع في منطقتنا بهدف نزع السلاح النووي لكوريا الشمالية».

## إستقالة وزراء الحكومة الأردنية

قدّم وزراء الحكومة الأردنية استقالاتهم لرئيس الوزراء بشر الحصانة خلال جلسة مجلس الوزراء مساء الأربعاء، وذلك تمهيداً لتعديل وزاري هو الثالث من نوعه منذ تشكيل الحكومة قبل نحو عامين، بحسب وكالة الأنباء الأردنية الرسمية (بترا). ويعود آخر تعديل حكومي إلى 11 تشرين الأول من العام الماضي وشمل 8 وزارات مع استحداث وزارة جديدة للاستثمار. ويُعاني الأردن، الذي تأثر بشدّة جزاء النزاعين في العراق وسوريا، أوضاعاً اقتصادية صعبة فاقمتها جائحة «كوفيد» وديون فاقت 50 مليار دولار.

## توقيف رئيسة نقابة الأطباء في تركيا

أوقفت الشرطة التركية رئيسة نقابة الأطباء في تركيا شينم كورور فنانجي بتهمة «الدعاية لمنظمة إرهابية» بعدما طالبت بفتح تحقيق في الاستخدام المحتمل للجيش التركي لأسلحة كيميائية ضدّ مسلّحين أكراد في شمال العراق. وذكر مكتب المدعي العام في أنقرة أن فنانجي اعتقلت على خلفية تعليقات لها في وسائل إعلام ناطقة باسم حزب «العمال الكردستاني»، الذي تُصنّفه تركيا وحلفاؤها الغربيون على لوائح الإرهاب. وطالب المكتب بتجريد فنانجي من منصبها كرئيسة للنقابة وانتخاب رئيس جديد. واتهم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الإثنين فنانجي بالنطق «بلغة الإرهاب»، معتبراً أنها لا يجب أن تبقى رئيسة للنقابة، وأوقف 11 صحافياً يعملون في وكالتي أنباء مولييتين للأكراد في 6 مقاطعات تركية الثلاثاء.

## ما تأثير الانتخابات النصفية الأميركية على الحرب في أوكرانيا؟

فيما يؤيد ثلثا الجمهوريين إرسال أسلحة إلى كييف، بحسب ما أفادت وكالة «فرانس برس».

وفي الغضون، تواجه المرشحة لعضوية مجلس الشيوخ الأميركي في ولاية بنسلفانيا خلال مناظرة تلفزيونية الثلاثاء. وتبادل الديمقراطي جون فيترمان لمدة ساعة النقاش مع الجمهوري محمد أوز، الجراح النجم التلفزيوني، من أجل إقناع الناخبين في بنسلفانيا، الولاية المعروفة بمراكزها الحضرية الكبيرة وصناعاتها المتراجعة. وبحسب المخططين الاستراتيجيين من الطرفين، فإنّ الحزب الذي سيفوز في انتخابات بنسلفانيا سيحظى بغالبية في مجلس الشيوخ العام المقبل.

وركّزت المناقشة على مواضيع حاسمة للانتخابات مثل الاقتصاد والجريمة. ويحظى أوز الستيني بدعم الرئيس السابق دونالد ترامب، الذي يحتفظ بنفوذ كبير لدى الناخبين الجمهوريين. وقبل نحو أسبوعين من الانتخابات التشريعية الحاسمة لولاية بايدن، يبدو الجمهوريون في وضع جيّد لحرمان الرئيس الديمقراطي من غالبيته في الكونغرس. وستشكّل خسارة السيطرة على مجلسي النواب والشيوخ في 8 تشرين الثاني هزيمة كبرى لبایدن الذي تتخبط إدارته بتضخم حرق جيوب أفراد الطبقة الوسطى، وبتدفق كثيف للمهاجرين غير الشرعيين عبر الحدود الجنوبية، وبارتفاع ملحوظ بنسب الجرائم، خصوصاً في المسن الواقعة تحت سيطرة الديمقراطيين.



يتخوّف الديمقراطيون من خسارة السيطرة على مجلسي النواب والشيوخ في 8 تشرين الثاني (أ ف ب)

وهذا أمر خاطئ»، مضيفاً: «أعتقد أيضاً أن هناك أقلية ليست مؤيدة، لذلك ستكون هناك محاولة لإدارة هذه الاختلافات غير السهلة». وتابع: «سيكون من غير الحكيم توقع أن ينقلب مجلس النواب لديه غالبية جمهورية ضدّ أوكرانيا».

ويؤيخ نائب الرئيس السابق مايك بنس الجمهوريين المعارضين لتقديم مساعدات لأوكرانيا، قائلاً في مركز Heritage Foundation لبناء وتعزيز السياسات العامة المحافظ: «لا يمكن أن يكون هناك مكان داخل الحركة المحافظة للمدافعين عن بوتين. لا مكان في هذه الحركة إلا للمدافعين عن الحرية». وبحسب استطلاع جديد أجراه «مجلس شيكاغو للشؤون الدولية»، وافقت غالبية كبيرة من الأميركيين على دعم أوكرانيا،

إذا حصل الجمهوريون على الغالبية في أي من مجلس النواب أو مجلس الشيوخ، أو حتى المجلسين معاً، في الانتخابات النصفية الأميركية التي ستجري في 8 تشرين الثاني، كما تُرجّح الاستطلاعات، يُحتمل أن تدخل السياسة الخارجية للرئيس جو بايدن في مرحلة «شدّ حبال» داخلي، لكن لا يبدو أن الدعم الأميركي القوي لأوكرانيا سيُتأثر بذلك ولا حتى قضايا الأمن القومي بخطوطها العريضة، إذ تبقى المصالح الاستراتيجية للولايات المتحدة فوق كلّ اعتبار.

وعلى الرغم من تحذير زعيم الجمهوريين في مجلس النواب الأميركي كيفن مكارثي الأسبوع الماضي من أن حزبه لن «يكتب شيكاً على بياض لأوكرانيا» إذا فاز حزبه بالانتخابات، وانتقاد بعض الجمهوريين المساعدة العسكرية المقدّمة لأوكرانيا والتي تشمل حزمة أولية بقيمة 40 مليار دولار تمت الموافقة عليها في أيار بغالبية كبيرة من الحزبين، بالإضافة إلى حزمة 11.2 مليار دولار لم تتمّ الموافقة عليها بعد، غير أن زعيم الجمهوريين في مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل تعهد بمساعدة كيفن بشكل أكبر من الذي يفعله بايدن و«شحن» أسلحة إلى أوكرانيا، بما فيها صواريخ قادرة على الوصول إلى الأراضي الروسية.

واعتبر كولين دوك، وهو زميل غير مقيم في معهد American Enterprise Institute، أن تعليقات مكارثي كانت تهدف إلى الجمع بين مختلف فصائل الحزب. وقال: «البعض يعتقد أن الجمهوري العادي في أميركا الوسطى يُعارض ذلك،

## سوناك يُرجئ عرض الموازنة ويواجه النواب



سوناك متحدثاً أمام النواب أمس (أ ف ب)

برافمان أقرت «بخطئها»، مؤكداً أنه «سعيد بانضمامها إلى حكومة الوحدة الذي يجلب الاستقرار إلى قلب الحكومة».

وبعد أوّل اجتماع للحكومة، أعلن وزير المال جيريمي هانت أنه اتفق مع سوناك على أنه من «الحكمة» تأجيل موعد عرض خطة الموازنة إلى 17 تشرين الثاني، فيما كان من المتوقع أن يطرح إجراءات جديدة في شأن الموازنة في 31 تشرين الأول، تهدف إلى طمأنة الأسواق حول استقرار المالية العامة على المدى الطويل.

وكشف هانت أن الموازنة التي سيكشف عنها في منتصف تشرين الثاني «ستظهر خفضاً

بارتياح. وتهزّب من الأسئلة المرجحة، بدعم من النواب المحافظين الذين يُشكّلون غالبية المجلس، وسدّد رماحه نحو المعارضة العمالية التي انتقدت الأخطاء الاقتصادية لمعسكره والتسويات الضريبية السابقة لزوجته الثرية.

كما دافع عن إعادة تعيين سويلا برافمان المحافظة المتشدّدة وزيرة للداخلية، بعد أقلّ من أسبوع على استقالتها من المنصب لاستخدامها بريدها الإلكتروني الشخصي لإرسال مستندات رسمية، ما يُخالف مدونة السلوك الحكومية، ولديها موقف متشدّد جداً في شأن الهجرة. وأوضح سوناك أن

بعد الإضرابات المالية التي أثارها الحكومة السابقة برئاسة ليز تراس، أرجأ رئيس الوزراء البريطاني الجديد المحافظ ريشي سوناك عرض خطة الموازنة المنتظرة بترقب شديد في البلاد التي تشهد أزمة اقتصادية واجتماعية خانقة.

وواجه سوناك، الذي أصبح ثالث رئيس وزراء بريطاني في أقلّ من 50 يوماً، للمرّة الأولى، النواب في مجلس العموم خلال جلسة مساءلة أمس، على خلفية وضع اجتماعي متفجر بسبب ارتفاع الأسعار. وشارك الزعيم الجديد بهذه الجلسة الأسبوعية التي كانت عاصفة أحياناً، بجذبة ولكن

## العراق: البرلمان يُصوّت على الثقة بالحكومة اليوم

حدّد البرلمان العراقي اليوم جلسة للتصويت على الثقة بالحكومة الجديدة وبرنامجه، بعد نحو أسبوعين من تكليف محمد شياع السوداني مهمة تشكيلها، وأكثر من عام عاشت فيها البلاد أزمة سياسية حادة. ومن المقرّر أن تعقد الجلسة اعتباراً من الساعة 14:00 بالتوقيت المحلي اليوم، وفق وثيقة رسمية صادرة عن البرلمان نشرتها وكالة الأنباء العراقية الرسمية. وبحسب الوثيقة، حدّد رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي اليوم «موعداً للتصويت على المنهاج الوزاري والكابينة الوزارية». وتزامناً، ذكر بيان صادر عن نائب رئيس

مجلس النواب أن نائب رئيس مجلس النواب شاخوان عبدالله أحمد، أبدى «موافقته على طلب منح الثقة للحكومة الجديدة، واستعداد مجلس النواب لعقد جلسة... الخميس للتصويت على المنهاج الوزاري وأسماء المرشحين للحقائب الوزارية».

وعلى الحكومة وبرنامجه أن يحظيا بأصوات الغالبية المطلقة من عدد النواب، أي النصف زائداً واحداً، كما ينصّ الدستور العراقي. وبحسب المادة 76 من الدستور، تُعدّ الحكومة حائزة الثقة «عند الموافقة على الوزراء منفردين والمنهاج الوزاري بالغالبية المطلقة». ويتوقّع أن تحظى هذه الحكومة بالثقة بسلاسة.



## إسرائيل تعتقل 3 فلسطينيين من "عرين الأسود"



إجراءات أمنية إسرائيلية مشدّدة حول نابلس أمس (أ ف ب)

إعتقل الجيش الإسرائيلي 3 فلسطينيين يتهمهم بالانتماء إلى مجموعة «عرين الأسود» التي نفذت عمليات ضدّ الإسرائيليين في الضفة الغربية خلال الأونة الأخيرة. وبعد مقتل 5 فلسطينيين في عملية عسكرية في مدينة نابلس الثلاثاء، اعتقل الجيش الإسرائيلي محمد النابلسي، شقيق الزعيم السابق للمجموعة إبراهيم النابلسي، الذي قتلته إسرائيل في آب الماضي.

وذكر الجيش الإسرائيلي في بيان أنه «يشتبّه في حيازة محمد النابلسي لأسلحة وتصنيعه عبوات ناسفة وتوزّطه في مجموعة «عرين الأسود» الإرهابية».

كما أوضح الجيش أنه اعتقل إثنين آخرين يُشتبه بنشاطهما في المجموعة، فيما تحدّث «نادي الأسير الفلسطيني» في بيان عن اعتقال 20 فلسطينياً ليل الثلاثاء من أنحاء متفرّقة من مدن الضفة الغربية.

وقتل زعيم المجموعة إبراهيم النابلسي الملقّب بـ«أسد نابلس» في آب في عملية للقوات الإسرائيلية. ويات النابلسي رمزا لشريحة واسعة من الفلسطينيين الذين ألّفوا أغاني باسمه يُردونها طوال الوقت ويبتونها عبر مكبرات الصوت. كما قتل الجيش الإسرائيلي فجر الثلاثاء القيادي في «عرين الأسود» وديع الحوح و4 أشخاص آخرين في نابلس.

## أخبار سريعة

## أطلس يغلب بيبولوس



تغلب فريق أطلس على ضيفه بيبولوس بنتيجة (86-76) على ملعب الراهبات الانطونيات في زحلة أمس في ختام المرحلة الرابعة من بطولة لبنان لكرة السلة. وحقق ويلسون سيدني "الدويل دويل" للفريق البقاعي محرراً 21 نقطة و15 ريباوندز، فيما كان مايلز كارتر أفضل مسجل برصيد 29 نقطة و7 تمريرات حاسمة. ومن الفريق الجبيلي حقق أنطوني والكرد بدوره "الدويل دويل" مسجلاً 20 نقطة و13 ريباوندز، في حين أحرز زميله أمير جاكسون 21 نقطة و8 ريباوندز و7 تمريرات حاسمة. ورفع أطلس رصيده الى 8 نقاط وبيبولوس الى خمس نقاط.

## غياب وعودة



ما زال مدافع الحكمة معتز بالله الجندي مبتعداً عن تمارين فريقه بسبب التمرق العظلي في فخذه اثر الإصابة التي لحقت به في المباراة الأخيرة أمام التضامن صور في الدوري اللبناني لكرة القدم وأدت الى خروجه من الملعب قبل نهايتها بربع ساعة. في المقابل إستعاد لاعب خط الوسط سيرج سعيد عافيته تدريجياً من الإصابة التي تعرض لها في كاحله أمام الشباب الغازية. ويملك الفريق الأخضر سبع نقاط هذا الموسم حتى الآن، وهو سيواجه غداً الجمعة فريق البرج متصدر الترتيب العام في إفتتاح المرحلة الثامنة.

## بطولة "لايزر سلاوم"



نظم الاتحاد اللبناني لليخوت سباق "لايزر سلاوم" قبالة نادي "حالات سيلينغ كلوب" بحضور رئيس الاتحاد الكومودور ربيع سالم ومشاركة أندية اتحادية، في ظل سرعة هواء بلغت عند فترة الظهر درجة 4 بوفورت. وفي ختام المنافسات التي شهدت تحدياً وإثارة كبيرين، احتل جاد دبس المركز الأول، فيما حلّ رامي لطفي ثانياً وفادي خوري ثالثاً. وفور نهاية المرحلة، باغتت عاصفة قوية ترافقت مع هطول المطر المنظمين الذين قرروا تأجيل سباق المرحلة الثانية الى موعد آخر يُحدّد لاحقاً.

## السلة الأميركية: منز يطيح حامل اللقب 105-134



بريدجز مسجلاً لفينيكس أمام ويغينز (أ ف ب)

والحق أو كلاهما سيأتي الخسارة بضيفه لوس أنجلوس كليبرز 108-94، بفضل 33 نقطة لشاي غيلغيوس-الأكسندر. (أ ف ب)

واشنطن (25 نقطة)، وأضاف لاعب الارتكاز اللاتفي كريستابس بورزينغيس 20 نقطة، وويل بارتون 16 نقطة.

حاسمة من النجم السلوفيني لوكا دونسييتش كافيّة لتجنّب دالاس مافريكس الخسارة أمام مضيفه نيو اورليانز بيليكاز 111-113.

وقلص دونسييتش الفارق إلى نقطة واحدة قبل أربع ثوان من نهاية الوقت (111-112)، لكنه أنهى المباراة محبباً بعد اهدار رمية ثلاثية كانت كفيلة بتحقيق الفوز.

في المقابل، بلغ رصيد زميله سبنسر دينويدي 24 نقطة والبديل كريستان وود 23 نقطة.

وكان تري مورفي الأفضل لدى الفائز مع 22 نقطة، وأضاف سي جاي ماكولوم 14 نقطة و11 تمريرة حاسمة.

ورفع بيليكاز رصيده إلى 3-1 في المركز الثاني بالمنطقة الغربية وراء بورتلاند ترايل بلايزرز.

كما رفع واشنطن ويزاردز رصيده إلى 3-1 بفوزه الصريح على ضيفه ديترويت بيسونز 120-99.

وكان كايل كوزما افضل مسجلي

سجل ديفن بوكر 34 نقطة وقاد فينيكس صنز إلى الفوز على غولدن ستايت ووريورز حامل اللقب 134-105، في الدوري الأميركي للمحترفين في كرة السلة، في مباراة خشنة شهدت طرد النجم كلاي طومسون للمرة الأولى في مسيرته.

وللمرة الثالثة على التوالي، نجح بوكر بتسجيل 30 نقطة أو أكثر، ليحقق الخسارة الثانية هذا الموسم بحامل اللقب.

وضلع بوكر (25 عاماً) أيضاً بمشادة في الربع الثالث مع طومسون (32 عاماً) أدت إلى طرد الأخير للمرة الأولى بعد 651 مباراة في الدوري.

وحصل بوكر على دعم من زميله ميكال بريدجز (17 نقطة) وأضاف كل من لاعب الارتكاز دي أندريه إيتون والموزع كريس بول 16 نقطة.

ولدى الخاسر، كان الموزع ستيفن كوري أفضل مسجل مع 21 نقطة، وأضاف جوردان بول 17 نقطة.

ولم تكن الـ 37 نقطة و11 تمريرة

## سيتين مدرّباً لفياريال



أعلن فياريال الإسباني عن تعيين كيكي سيتين مدرّباً لفريقه خلفاً لأوناي إييمري، المنتقل إلى إنكلترا للإشراف على أستون فيلا. ولم يتولّ مدرب برشلونة السابق الإشراف على أي فريق منذ أن أقامه النادي الكاتالوني في آب من العام 2020، في أعقاب هزيمة مذلة 2-8 أمام بايرن ميونيخ الألماني في الدور ربع النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا. ووقّع سيتين (64 عاماً)

على عقد حتى نهاية موسم 2023-2024، وسيتمّو المهام في المباراة الأولى اليوم بمواجهة ضيفه هيويل برّ السبع ضمن مسابقة "كونفرنس ليغ".

وقال فياريال في بيان: "يتميز سيتين بلعب كرة قدم جميلة والتمريرات، وهو ما قدمه مع الفرق التي درّبها خلال مسيرته الواسعة على مستوى عال".

وأشرف سيتين، اللاعب الدولي السابق، في مسيرته على فرق عدة مثل ريال بيتيس ولاس بالماس.

ويحتل فياريال المركز السابع في الدوري الإسباني حالياً برصيد 18 نقطة، على بُعد أربع نقاط من صاحب المركز الرابع.

وكان إييمري قد عاد إلى إنكلترا من بوابة أستون فيلا خلفاً للمقال ستيفن جيرارد.

(أ ف ب)

## "يوروبا ليغ": العيون شاخصة على رونالدو



لاعبو مانشستر يونايتد خلال التمارين

تقام اليوم الجولة الخامسة ما قبل الاخيرة من دور المجموعات لمسابقة الدوري الأوروبي لكرة القدم "يوروبا ليغ"، حيث ستكون مشاركة البرتغالي كريستيانو رونالدو من عدمها، عنوان المواجهة التي ستجمع فريقه مانشستر يونايتد الانكليزي وضيفه شريف تراسبول المولدافي. ويكفي يونايتد التعادل لبلوغ الدور الثاني وللحاق بريال سوسبيداد الإسباني متصدر المجموعة الخامسة، لكن العيون ستكون شاخصة على البرتغالي المتمرد. بعد رفضه الدخول كبديل في المباراة امام توتنهام في السدوري الاربعة الماضي، عوقب رونالدو باستبعاده عن مواجهة تشلسي في ستامفورد بريدج السبت.

لكن عودته الى التدريبات الجماعية الثلاثاء كانت ربما مؤشراً على إمكانية مشاركته في مباراة اليوم، حيث أكد المدرب الهولندي إريك تن هاغ أن رونالدو متواجد في قائمة الفريق للمباراة.

وبعد أن ضمن بلوغه الدور المقبل، سيسعى أرسنال الانكليزي لضمان صدارة المجموعة الأولى، عندما يحل على أيندهوفن الهولندي الثاني.

ويذكر روما الإيطالي ألا خيار أمامه سوى الفوز على مضيفه هلسنكي في فنلندا إذا ما أراد الحفاظ على آماله ببلوغ الدور الثاني عن المجموعة الثالثة.

## فاران لن يلعب قبل المونديال



الفرنسي ديبويه ديشان الباب تماماً أمام اختيار فاران في القائمة النهائية التي سيعلن عنها في التاسع من الشهر المقبل، حتى لو لم يلعب المدافع مرة أخرى قبل النهائيات، لكن بشرط أن يتعافى تماماً قبل المباراة الأولى ضد أستراليا في 22 تشرين الثاني، حين قال: "الشيء الوحيد المؤكد هو أنني لن أضم لاعباً غير قادر على اللعب في بداية المنافسة.

لن يلعب المدافع الفرنسي رافايل فاران مع مانشستر يونايتد الانكليزي قبل نهائيات كأس العالم 2022 في قطر، التي تنطلق في 20 تشرين الثاني المقبل، وفق ما أعلن مدربه الهولندي إريك تن هاغ.

وخرج فاران من أرض الملعب باكياً، بعد تعرضه لإصابة في العضلة الخلفية لفخذه خلال التعادل مع تشلسي (1-1) في منافسات الدوري الانكليزي السبت الماضي.

وقال تن هاغ: "سيغيب فاران حتى كأس العالم، لذا لن يلعب في المباريات المقبلة لمانشستر يونايتد".

ورداً على سؤال عما إذا سيكون فاران (29 عاماً) متاحاً للمونديال القطري، أجاب تن هاغ: "أعتقد نعم، ولكن يجب أن نرى كيف سيتطور، وكيف ستكون عملية إعادة التأهيل". ولم يغلق مدرب المنتخب

## ميلان يتخلّى عن "الدوري السوبر"



أكد رئيس ميلان الإيطالي باولو سكاروني، الذي يرحب فريقه تحت ضائقة مالية، أنه وضع جانباً فكرة "الدوري السوبر الأوروبي" الذي ولد ميتاً، معلناً عن خسائر مالية جديدة للنادي. وعلى رغم أن بطل إيطاليا خفّض خسائره بنحو الثلث، لكنه لا يزال يعاني من عجز قدره 66.5 مليون يورو في موسم تتويجه باللقب 2021-2022، في مقابل 96 مليوناً في العام المالي السابق، وفقاً للميزانية العمومية التي وافق عليها المساهمون. وقال النادي إنه للسنة المالية الماضية تحت إدارة صندوق الاستثمار "إليوت مانجمنت الأميركي"، الذي باع الملكية هذا الصيف إلى ريد بيرد، وهو صندوق أميركي آخر، في مقابل 1.2 مليار يورو، زاد حجم التداول بنسبة 14 في المئة إلى 297.7 مليوناً.

وأكد سكاروني انه "وضع جانباً" مشروع الدوري السوبر الأوروبي، وهي مبادرة لإنشاء مسابقة أوروبية جديدة شارك فيها ميلان مع 11 نادياً أوروبياً آخر، قبل أن يقرر الانسحاب تحت ضغوطات جماهيره وتهديد الاتحاد الأوروبي (يويفا)، في حين تواصل أندية ريال مدريد وبرشلونة وجوفنتوس الدفاع عن هذا المشروع الذي تم طرحه في نيسان 2021.

وقال سكاروني: "ولكن ما لم يتم وضعه جانباً هو المشاكل التي أدت إلى هذه الفكرة. أمل أن يعمل يويفا على إيجاد حلول". (أ ف ب)

عماد موسى

i.moussa@nidaalwatan.com

الأكثر قذارة  
والأكثر فساداً

حظيت وفاة «عمر حاجي» عن 94 عاماً بصدارة الإهتمام الإعلامي في العالم، لا لكون الراحل الكبير فاعل خير، أو منافساً للكندي إيلون ماسك أو شبيهاً لجيف بيزوس على صدارة أثرياء العالم، ولا لكونه عالم فيزياء نووية أو شاعراً رؤيويًا. واقع الأمر أن الرجل الإيراني لم يشعر حتى بجلده أو بفروة رأسه منذ تشكّلت طبقة عازلة، وسميكة، بين بشرته والهواء، طبقة من الأوساخ أبعدت عنه المرض والنساء وصيبات العين.

قذارة العم حاجي خيار شخصي وقد أمدته بالصلافة والقدرة على مقاومة الأمراض. مات بلا سبب وجيه. قتله الضجر ربما أو الإستحمام المتأخر. في بعض المعتقالات، هناك من لا يموت جزاء التعذيب بالكهرباء والضرب المبرح وتكسير العظام والغرغرينا، يموت من القذارة المسببة للجرب. والأكثر قذارة من القمل المتلذذون بسحق الكرامات والأعمار.

أما أكثر القذرين جاذبية على مدى ستة عقود المفتش هارولد فرنسيس كالاهاان المعروف بهاري القذر، وأدى الدور ككينت إيستود (92 عاماً) في خمسة أفلام أولها العام 1971، وعُرض الدور على فرانك سيناترا لكنه اعتذر بسبب إصابة في يده اليمنى تمنعه من سحب الـ «ماغنوم» بسرعة وسحق الأشرار بقسوة.

في كل مكان هناك رجال قذرون. وسياسات قذرة. ومال قذر. لندن الجميلة جاذبة أولى للمال القذر باعتبارها عاصمة لغسل الأموال في العالم. وروما التي تُعد من أجمل مدن العالم احتلت قبل أشهر المركز الأول ضمن قائمة مدن العالم الأكثر قذارة بناء على استطلاع أجرته مجلة «تايم أوت» وحلت بعدها، في الترتيب، نيويورك، ثم غلاسكو. لم تستطع بلدية مدينة العشرة ملايين سائح من إيجاد حلول مستدامة للقمامة وجيش الفئران. أليس لديهم مجلس إنماء وأعمار؟ مساكين.

عالم القذارة واسع. ولكل مدينة اختصاصها. فبيروت مثلاً مشهورة بغسيل السياسيين الوسخ. كلما استقحلت في لبنان أزمة، والإستفحال مستدام، ينشر المسؤولون ملايسهم القذرة على أسطح البنايات وآخر صنوبرات معاندة.

وبدل أن يغسل المطر المدن في بداية فصل الشتاء من غبار الصيف وسمومه تنسخ شوارعها بالقمامة. في العام 2018 أبهر نهر الزباله العالم. راح من راح وبقيت الزباله. من مكان مطلق علي مكب كوستابرافا الدولي نسأل: أصحيح أن العم حاجي الأكثر قذارة بين البشر؟

أمضى العجوز نصف قرن من دون استحمام في محافظة فارس، ونحن في نصف قرن نعيش في «حمام مقطوعة ميتو» ونشء خليطاً من الروائح متوهمين أن لبنان البلد الأنظف والأمتل وواحة الديمقراطية في هذا الشرق، ما يعوض خسارتنا للبحر الرجل الأكثر قذارة في العالم فلدينا أكذبهم وأحقرهم وأكثرهم فساداً. عاش لبنان.

هل تعلم؟  
لسمكة القرش حاسة شم قوية تمكنها من رصد رائحة قطرة واحدة من الدماء في 100 ألف ليتر من الماء.



إمرأة ترتدي زي La Catrina إحياءً لذكرى يوم الموتى في المكسيك (أ ف ب)

## اشتروا نسخاً بلاستيكية من الحلويات



المزيفة. وتفادياً لتكرار مثل هذه الحالات، ستستخدم ملصقات تعريف لتمييز الحلوى الحقيقية عن تلك البلاستيكية. (أ ف ب)

البيض، مصنوعة من شركة Andrew's Egg Tart التي تتخذ مقرها في مدينة أوساكا اليابانية، كانت مقنعة لدرجة أن الموظفين في الموقع أنفسهم وقعوا في فخها وباعوا بشكل غير متعمد خمساً منها لزبونتين في كشك مؤقت قرب محطة «توتوري» للقطارات في غرب البلاد. وقال ممثل عن الشركة: «نحن أسفون حقاً لأننا بعنا هذه العينات عن طريق الخطأ». وتنبهت موظفة إلى الخطأ بُعيد البيع، فيما أعادت الزبونتان القطع البلاستيكية إلى الكشك قبل أن تباشرا بأكل الحلوى

يشكل تجسيد الأطباق بنسخ مطابقة مصنوعة من البلاستيك نشاطاً اقتصادياً بمليين الدولارات في اليابان، لكن نسخاً مزيفة من إحدى الحلويات في متجر محلي كانت واقعية لدرجة أن خمساً منها بيعت لزبائن عن طريق الخطأ.

وتُصنع العينات البلاستيكية من الأطباق، المعروفة باسم Shokuhin Sampuru، بعناية كبيرة لتقديم صورة للزبائن عن الطعام المباع أقرب ما يمكن إلى الواقع. غير أن نسخاً بلاستيكية من حلوى «تارت

## السلاحف ليست صامته

للموجات الصوتية في الماء إذا لزم الأمر. وأضاف: «تبيّن أن كل الأنواع التي استهدفتها التسجيلات، أنتجت أصواتاً، ما جعلنا نتساءل عن عدد الحيوانات الأخرى التي يُعتقد أنها صامته وتنتج أصواتاً أيضاً».

ورصدت الدراسة 50 نوعاً من السلاحف بالإضافة إلى ثلاثة حيوانات غريبة جداً يُعرف عنها أنها صامته. من بينها سمك الرثة (له رثة بالإضافة إلى خياشيمه)، والضفادع الغيبانية، وهي برمائية لها شكل ديدان. حتى أن الفريق سجل أصوات أنواع نادرة من الزواحف، عثر عليها فقط في نيوزيلندا، وهي «تواتارا». كل هذه الحيوانات تنتج أشكالاً صوتية، كنقرة مثلاً أو تغريدة أو صوت نغمي، حتى في حالة الراحة أو بضع مرات فقط في اليوم.

بيّنت دراسة حديثة أن شكلاً من أشكال التعبير الصوتي موجود لدى أكثر من 50 نوعاً حيوانياً كان يُعتقد سابقاً أنها صامته، ومنها السلاحف، موضحة أن مصدر هذه الميزة سلف مشترك مع أنواع أخرى يعود إلى نحو 400 مليون عام. بدأ كل شيء خلال رحلة بحثية عن السلاحف في غابات الأمازون المطيرة بقيادة عالم الأحياء التطوري غابرييل يورغيفيتش كوهن، وهو المعد الرئيس للدراسة الذي قال: «عندما عدت إلى المنزل، قررت تسجيل أصوات حيواناتي»، ومنها السلحفاة هوميروس الموجودة لديه منذ أن كان طفلاً. وبعدما اكتشف أن هذه الحيوانات تُصدر أصواتاً، بادر إلى تسجيل أصوات أنواع أخرى من السلاحف، باستخدام كاشف



## راكبو دراجات يقطعون 655 كيلومتراً إلى "قمة المناخ"



الشيخ إلى دبي في عام 2023، إذ فازت دولة الإمارات باستضافة مؤتمر تغير المناخ «COP28».

ولن تنتهي الرحلة عند الوصول إلى شرم الشيخ، إذ أشار إلى وجود خطط لتنظيم رحلة أخرى من شرم

الفريق دراجاتهم لمسافة 655 كيلومتراً، مروراً بمناطق مثل رأس سدر، وجبال سيناء، وسانت كاترين، للوصول إلى شرم الشيخ قبل موعد القمة.

وعند تخطيط مسار الرحلة، أخذ الفريق بعين الاعتبار توافر أماكن ملائمة للمبيت، مثل التزل البيئية، ومرور الرحلة عبر مناظر طبيعية رائعة، ومنها مدينة دهب التي تُعتبر وجهة مغرية لعشاق الطبيعة. وتتمحور رسالة هذه المبادرة حول 3 نقاط، تتمثل بعدم رمي النفايات، والحرص على النشاط، إضافة إلى تقدير موارد كوكب الأرض.

جمع رجل الأعمال يوسف أحمد مجموعة من عشاق ركوب الدراجات للمشاركة في مبادرة تُدعى «COP27 by BIKE»، والتي تهدف للقيام برحلة من العاصمة المصرية القاهرة إلى شرم الشيخ، حيث ستقام قمة المناخ (COP27) وهي أكبر تجمع سنوي حول العمل المناخي بين 6 و18 تشرين الثاني المقبل.

وقال أحمد: «تدور المبادرة حول زيادة الوعي بالمواضيع ذات الأهمية العالمية، مثل تعزيز العمل الصديق للبيئة، وأسلوب حياة أكثر صحة». وعلى مدى 6 أيام، وبدءاً من «الجامعة الألمانية الدولية»، سيقود أفراد

الإعلانات: mediaunitagency  
هاتف: +9611283300 - فاكس: +9611285956  
بريد إلكتروني: infonews@media-unit.com

فكتوريا تاور، الطابق السابع، كورنيش بيار الجميل، الأشرافية - سجل تجاري 2054871  
ص. ب 116-5011 بيروت، المتحف - هاتف: +9611613050، فاكس: +9611613064  
الاشتراك السنوي: 300.000 ل.ل - هاتف: +9613983354، i.abiaki@nidaalwatan.com  
مكتب طرابلس للاشتراكات والإعلانات: طرابلس - الجميزات - تلفون: 78 860742

أسسها: ميشال مكنتف  
رئيس التحرير: بشارة شربل  
المدير المسؤول: جورج برباري  
e-mail: info@nidaalwatan.com

نداء الوطن  
يومية سيادية مستقلة  
تصدر عن:  
الشركة الحرة للإعلام ش.م.ل.